دراسة مقارنة للمفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة نيو ساوث ويلز باستراليا وجامعة طنطا

إعداد

شيماء أحمد عبد الرزاق محمد

أ. د/ يوسف عبد المعطي مصطفي.
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المتفرغ
كلية التربية – جامعة الفيوم .

أ. د/ إبراهيم عباس الزهيري.
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ
كلية التربية – جامعة حلوان.

د. منى محمود عبد اللطيف.
مدرس بقسم التربية المقارنة كلية التربية – جامعة الفيوم

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة ما مدي تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة نيو ساوث ويلز باستراليا وجامعة طنطا ، وذلك من خلال ما يلي:

١- التعرف علي الإطار النظري للاقتصاد الأخضر في الجامعات في الأدبيات التربوية المعاصرة.

٢- التعرف على واقع تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة نيو ساوث ويلز University of New South Wales (UNSW) باستراليا على ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة.

٣- الوقوف علي واقع تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة طنطا على ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة.

٤- الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين خبرة جامعة نيو ساوث ويلز بأستراليا وجامعة طنطا في تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا.

5- التوصل إلى بعض التوصيات المقترحة لتضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية على ضوء الاستفادة من خبرة جامعة نيو ساوث ويلز باستراليا وبما يتفق مع ظروف المجتمع المصري.

ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج المقارن، وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات المقترحة من بينها الاهتمام بتطوير البنية التحتية لبرامج الدراسات العليا التي تساهم في دعم القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، علي الجامعات المصرية ترجمة مفهوم وقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر إلي ممارسة وتطبيق في جميع شؤونها الداخلية والخارجية ، التنسيق بين مخططى برامج الدراسية في الكليات ومخططي برامج الدراسات العليا لإحداث التكامل الرأسى والأفقى لمفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، وضرورة تفعيل أنشطة طلاب الدراسات العليا بالجامعات لإكسابهم المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر.

الكلمات المقترحة : المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر – برامج الدراسات العليا – جامعة نيو ساوث ويلز.

A comparative study of concepts and issues related to the green economy in postgraduate programs at the University of New South Wales in Australia and the University of Tanta

Summary

The aim of the study is to know the extent to which concepts and issues related to the green economy are included in the postgraduate programs of the University of New South Wales in Australia and the University of Tanta , through the following:

1- Recognizing the theoretical framework of the green economy in universities in the contemporary educational literature.

2-Identifying the reality of including concepts and issues related to the green economy in the postgraduate programs at the University of New South Wales (UNSW) in Australia in the light of the strong and influencing cultural factors.

3-Understand the reality of including concepts and issues related to the green economy in graduate studies programs at Tanta University in the light of the strong and influential cultural factors.
4-Exposing the similarities and differences between the experience of the University of New South Wales in Australia and Tanta University in including concepts and issues related to the green economy in graduate programs.
5-Reaching some suggested recommendations to include concepts and issues related to the green economy in the postgraduate programs in Egyptian universities in light of benefiting from the experience of the University of New South Wales in Australia and in accordance with the conditions of Egyptian society.

To achieve this , the study used the comparative method , and the study ended with a set of proposed recommendations , including the interest in developing the infrastructure for graduate programs that contribute to supporting issues related to the green economy, Egyptian universities should translate the concept and issues related to the green economy into practice and application in all their internal and external affairs , Coordination between planners of study programs in colleges and planners of graduate programs to bring about vertical and horizontal integration of concepts and issues related to the green economy,and the need to activate the activities of graduate students in universities to provide them with concepts and issues related to the green economy.

Key words : Concepts and Issues related to the Green Economy - Postgraduate Programs - University of New South Wales.

مقدمة:

يحتل التعليم العالي والبحث العلمي دوراً مهماً وفاعلاً في جميع مراحل التنمية الشاملة والنهوض والتحولات السريعة التي تشهدها الأمم، وتؤدي الجامعات دوراً في عملية التنمية والتحديث، فالجامعة كمؤسسة علمية تعني بتوفير الاختصاصات المختلفة التي يحتاجها المجتمع، وكمؤسسة للبحث العلمي تعني بإجراء البحوث النظرية والتطبيقية، وكمؤسسة ثقافية تعني بنشر البحوث والدراسات والمشاركة في الأوجه المختلفة للحياة

الثقافية في المجتمع، فالجامعة هي التي تقدم للمجتمع العناصر البشرية التي تقوم علي قضية التنمية وتشارك في عملياتها، وهي التي تؤدي الدور الأكبر في صناعة العلم، وفي توفير الخبرات وتقديم الحلول لمشاكل المجتمع، فالارتقاء بمستوي الجامعات، وتحسين أدائها يساهم في إنجاز التنمية، ويُعد الاقتصاد الأخضر رافعة للتقدم الذي يشكل عنصراً أساسياً لتحسين تنافسية المؤسسات من حيث الانفتاح علي الابتكارات ودعم النمو الاقتصادي، وخلق فرص الشغل، وتعزيز الابتكار وتقليص الفقر.

ويمكن النظر إلى العلاقة بين التعليم والتنمية باعتبارها علاقة تبادلية عضوية، فالتنمية بمفهومها الشامل تعنى عملية تحول فى البناء الاقتصادى والاجتماعى والمعرفى والثقافى تؤدى إلى زيادة الإنتاج، وإشباع الحاجات الأساسية للفرد وزيادة متوسط دخله، وتحقيق طموحاته، وتوسيع خياراته، والتنمية بهذا المفهوم تستند إلى التعليم عامة والتعليم الجامعي على وجه الخصوص لإحداث التنمية والمساهمة فى استمرارها، وإيجاد حلول لمشكلات المجتمع(ياسر فتحى الهنداوى المهدى، ٢٠١٤م، ص ١٨)، حيث أن التعليم الجامعي يحرك عملية التنمية؛ لأن المؤسسة التعليمية هي من أرفع المؤسسات التي تقع على عاتقها مهمة توفير ما يحتاجه المجتمع من عمليات التنمية فيه من متخصصين وبمختلف المجالات، إضافة إلى أنها تشكل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي تضمن التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي(نجاة محمد سعيد، ٢٠١٤م، ص٤٣٩)، فلذا يعتبر التعليم والتنمية وجهين لعملة واحدة محورها الإنسان وغايتهما بناء الإنسان وتنمية قدراته وطاقاته من أجل تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر تنهض بالفرد والمجتمع إلي مقام الدول المتقدمة، فالتعليم بكافة مستوياته والتعليم العالي خاصة يعد من أهم عوامل التنمية البشرية والمجتمعية والاقتصادية في عصر التطور المعرفي، فلا تنمية من دون قوي بشرية متعلمة ومؤهلة، وبالتالي فإن عملية تأهيل وإعداد الموارد البشرية هو أساس عملية الاقتصاد الأخضر، فمنظومة التعليم العالي من خلال برامج الدراسات العليا والبحث العلمي وتأهيل وتكوين الكوادر في مختلف التخصصات والمجالات هي المسؤولة عن توفير الإنسان الذي يعمل علي علي النهوض بالدولة اقتصاديا وسياسياً واجتماعية وثقافياً....إلخ (ضياء أحمد الكرد،٢٠١٨م، ص١٢)، وفي السنوات الأخيرة أصبح ينظر

للبيئة الخضراء والتنمية نظرة تكاملية، وتعزيز الاقتصاد وحماية الموارد الطبيعية لايتناقضان مع بعضهما البعض، لذلك أصبحت البيئة الخضراء والتنمية من المواضيع المطروحة للدراسة في كثير من المناهج الطبيعية والاجتماعية في الجامعات والمدارس، ليس هذا فحسب بل استحدثت مناهج جديدة لتناول المجالات المتداخلة والمتقاطعة في العمل البيئي، ويقع على الجامعة دوراً كبيراً فهى تشكل محوراً أساسياً في مخططات التنمية، وعاملاً حاسماً فى استراتيجيات الإصلاح والتطوير والتقدم، من خلال إكساب مخرجاتها من القوى البشرية تدريبات، ومهارات، ومعارف، وتخصصات متنوعة تعينها في إحداث التطور وإعداد قوة العمل القادر على تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر إلى بيئة خضراء، وبالتالي المساهمة في مستقبل أكثر استدامة على أساس السلامة البيئية(إيهاب إبراهيم حسن الصفتي ، ٢٠٢٠م، ص٥)، وتلعب الجامعات دوراً أكثر أهمية وذلك لأنها تتعامل مع الطلاب وتؤهلهم كمواطنين يمارسون عمليات الاستهلاك المختلفة في حياتهم اليومية مما يتطلب منها المساهمة في رفع وعيهم بالعلاقات المترابطة والمعقدة بين البيئة والاقتصاد والممارسات الحياتية المتصلة بعمليات الاستهلاك والانتاج، فالجامعات لديها ثلاث مهام هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، فالجامعات لديها ثلاث مهام هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، لذا يجب عليها إعداد طلاب يستطيعون البحث عن حلول لمشكلات المجتمع ، وهو ما يتطلب أن تكون القضايا المتصلة بالبيئة أولوية أولى لمختلف الجامعات، وهو ما يمكن تحقيقه عبر دمج تلك القضايا في المقررات القائمة أو تقديم مقررات جديدة تدعم هذه القضايا(عزه صلاح عبد العزيز سعد، ٢٠٢٠م، ص٤٦١)، وتعد الجامعة من أبرز المؤسسات التي لها علاقة مباشرة بالاقتصاد الأخضر في جميع مجالاتها؛ حيث تمثل القيادة الفكرية المنوطة بحل مشكلات المجتمع وتحدياته؛ ونظراً لأن التعليم العالي يهدف إلى مشاركة الطلاب حول إيجاد سبل مستدامة لهم في مختلف جوانب الحياة العملية؛ عن طريق نشر ثقافة جديدة للتعلم بعيدة عن التعليم التقليدي؛ من أجل مستقبل مستدام قائم على المشاركة في النقاش من خلال إيجاد الترابط والتكامل بين التعليم الفردي والمجتمعي من أجل تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر، ومن ثم فالتعليم الجامعي هو المسؤول عن تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر، من خلال إعداد الأفراد للحياة العملية

في المجتمع، واستثمار الأنشطة التعليمية والدراسةية لتطوير المجتمع وتحديثه (زينب عبد النبي أحمد، ٢٠١٦م، ص١٦٤)، والجامعة من أهم الوسائل المتاحة في تفعيل حراك تنمية العنصر البشري، وعلي الجامعة القيام بوظائف متعددة ومتشابكة الجوانب، وتتمثل هذه الوظائف في مجموعة من السلاسل بأبعاد إستراتيجية: تكوين الطلبة الجامعيين، وإجراء البحوث العلمية والتجريبية، وإجراء لقاءات علمية مباشرة وغير مباشرة، والمساهمة الجادة والفعالة في تكوين النخب التي تساهم في حل المشكلات الحيوية القائمة والمستقبلية بأبعاد استشرافية توقعية، وتتمثل الوظيفة الأخيرة في توطيد علاقتها بالمحيط والعمل علي خدمته وتنميته(نادية إبراهيمي، ٢٠١٨م، ص٢)، وانطلاقاً من كون مؤسسات التعليم العالي والجامعات نواة التأثير على المجتمع نحو تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر، وزيادة الوعى في المجتمع بأهمية تحقيق الاقتصاد الأخضر ليس فقط من خلال المناهج التعليمية والمحاضرات التثقيفية، وإنما من خلال الممارسات البيئية الإيجابية على الأبنية الجامعية التى تهدف إلى تقليل التأثيرات السلبية على البيئة(إيهاب إبراهيم حسن الصفتي،٢٠٢٠م،ص٦)، ولذا يجب أن تكون مرحلة الدراسات العليا عوناً ورافداً للتنمية بكافة أشكالها ومسمياتها، وفي طليعة المساهمين في إحداث تحقق لمتطلبات التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر في مصر، وذلك يتحقق بتضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، ومن المؤكد أن تضمين المفاهيم والقضايا في برامج الدراسات العليا ليست عملية بسيطة بل هي مسئولية تتطلب التفكير في الكيفية التي يمكن بها إعادة صياغة محتوي برامج الدراسات العليا نوعاً وكماً، بحيث تعكس المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، وتوفر لطلاب الدراسات العليا فرصاً حقيقية لاكتساب تلك المفاهيم والإلمام بتلك القضايا، ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة :

يتضح مما سبق أهمية تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية، ووضع أساليب واستراتيجيات حديثة تسهم فى توضيح تلك المفاهيم والقضايا، وعلي الرغم من الجهود المبذولة في توجه بعض الجامعات المصرية نحو تضمين بعض المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، إلا أن هناك

الكثير من العقبات التي تعوق دون تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، ومنها غياب الرؤية والسياسات الواضحة للجامعات المصرية ، فضلاً عن ضعف استقلالية الجامعات المصرية ، وعدم قدرة طلاب الدراسات العليا علي ممارسة الاستدامة في المجتمع المحلي والعالمي لافتقادهم القدرة علي الاتصال، العمل بروح الفريق، الموثوقية، والقدرة على التكيف (عادل محمد حسن سليمان، ٢٠١٨م، ص٢٣)، **وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :**

ما مدي تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة نيو ساوث ويلز باستراليا وجامعة طنطا ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما الإطار النظري للاقتصاد الأخضر في الجامعات في الأدبيات التربوية المعاصرة ؟

٢- ما واقع تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة نيو ساوث ويلز University of New South Wales (UNSW) باستراليا على ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة ؟

٣- ما واقع تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة طنطا على ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة؟

٤- ما أوجه الشبه والاختلاف بين خبرة جامعة نيو ساوث ويلز بأستراليا و جامعة طنطا في تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا؟

٥- ما أهم التوصيات المقترحة لتضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية على ضوء الاستفادة من خبرة جامعة نيو ساوث ويلز باستراليا وبما يتفق مع ظروف المجتمع المصري.

أهداف الدراسة: تمثل الهدف الرئيس للدراسة في :

" ما مدي تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة نيو ساوث ويلز باستراليا وجامعة طنطا"، وفي سبيل ذلك سعت الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف علي الإطار النظري للاقتصاد الأخضر في الجامعات في الأدبيات التربوية المعاصرة.

٢- التعرف على واقع تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة نيو ساوث ويلز University of New South Wales (UNSW) باستراليا على ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة.

٣- الوقوف علي واقع تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة طنطا على ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة.

٤-الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين خبرة جامعة نيو ساوث ويلز بأستراليا وجامعة طنطا في تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا.

٦- التوصل إلى بعض التوصيات المقترحة لتضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية على ضوء الاستفادة من خبرة جامعة نيو ساوث ويلز باستراليا وبما يتفق مع ظروف المجتمع المصري.

أهمية الدراسة: تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، كونها تناقش موضوعاً من الموضوعات المهمة التي تتعلق بتضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بالجامعات .

١. تفيد الدراسة القائمين على مؤسسات التعليم العالي بالتعرف على المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر.

٢. تبين أهمية التعليم الجامعي ودوره الفعال من خلال عقد المؤتمرات والندوات والتي تؤكد علي ضرورة الاهتمام بالاقتصاد الأخضر.

٣. الإثراء العلمي الذي من الممكن أن تضيفه الدراسة في دور الجامعات في تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا.

٤. ندرة البحوث التربوية التي تناولت المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر خاصة في منظومة الدراسات العليا بالجامعات، وهو ما قد يعطي للموضوع أهمية.

منهج الدراسة : وفقاً لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافه تستخدم الباحثة المنهج المقارن، ويتم تطبيقه وفقاً للخطوات التالية :

– وصف الإطار النظري للاقتصاد الأخضر في الجامعات في الأدبيات التربوية المعاصرة.

– وصف خبرة جامعة نيو ساوث ويلز باستراليا، ووصف واقع جامعة طنطا ، والقوي والعوامل المؤثرة.

– التوصل إلى بعض التوصيات المقترحة لتضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية على ضوء الاستفادة من خبرة جامعة نيو ساوث ويلز باستراليا، ونتائج التحليل المقارن ، وبما يتفق مع ظروف المجتمع المصري .

حدود الدراسة :

١– الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة الحالية على مدى تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة طنطا وجامعة نيو ساوث ويلز باستراليا.

٢– الحدود المكانية: تقتصر الدراسة علي جامعة طنطا بمصر ، وجامعة نيو ساوث ويلز باستراليا.

**(مبررات اختيار جامعة نيو ساوث ويلز باستراليا) مايلي :

وقد تم اختيار جامعة نيو ساوث ويلز باستراليا علي ضوء مجموعة من المبررات فهي تتميز بأنها جامعة عالمية مرموقة رائدة في مجالات البحث والتعليم والابتكار، وتمتلك الجامعة حرم الجامعي فريد في وسط سيدني، والجامعة من رواد العالم في مختلف التخصصات بما في ذلك مجال الطاقة الشمسية والمواد المستدامة، التنوع البيولوجي ، وتُعد الجامعة الوحيدة التي تمت دعوتها للانضمام إلى التحالف العالمي للجامعات التقنية، كما تُعتبر عضو مؤسس في مجموعة الثمانية (Go8) Group of Eight، وائتلاف استراليا الرائدة في مجال البحث المكثف، وعضو في التحالف العالمي للجامعات التكنولوجية ، عضواً في رابطة جامعات دول المحيط الهادئ(University of New South Wales Annual Report 2020 ,2021,p.9)،ولها وضع فريد لمساهمتها في حل البيئة التحديات البيئية العالمية وذلك من خلال التدريس، البحث وقيادة الفكر، وإظهار الممارسات الرائدة في الحرم الجامعي.

مصطلحات الدراسة :

١- **مفاهيم** (Concepts): لغة : اسم مفعول من فهم ، والجمع مفاهيم على وزن مفاعيل ، وهو مايستفا من اللفظ باعتبار أنه فُهم منه ، فهو يسمي مفهوماً ، وقيل : هو ما يُفهم من اللفظ فى غير محل النطق، وهو شامل لمفهوم الموافقة والمخالفة ، والفرق بينه وبين المعني والمدلول: ما يستفاد من اللفظ باعتبار أنه قُصد منه يسمي معني، وباعتبار أن اللفظ دال عليه يسمي مدلولاً(أبو هلال الحسن عبد الله ، ١٩٩٢ ، ص ٥٠٥) ، (جلال الدين السيوطي ، ٢٠٠٤، ص ٤٠)، (زكريا محمد احمد الانصاري ، ١٩٩١، ص ٨٠) ، (زين الدين محمد المناوي ، ١٩٩٠، ص ٣١٥)، والمعاني من حيث إنها تحصل من اللفظ في العقل سميت مفهوماً (على محمد الشريف الجرجاني ، ١٩٨٣م، ص٢١٠).

اصطلاحاً : مجموعة من الأشياء أو الرموز التي تُجمع معاً على أساس خصائصها أو صفاتها المشتركة العامة ، والتي يمكن دمجها فى فئة مغلقة ، ويمكن أن يشار إليها باسم معين أو رمز خاص (فاروق عبده فليه، ٢٠٠٤م، ص٢٣٤).

٢- **قضايا** (Issues): لغة (مادة: ق ض ي)، (قَضَي) يقضي بالكسر (قضاء) أي حكم ومنه قولُهُ تعالى:" وقضى رَبكَ ألا تَعبُدُوا إلا إياهُ "، وقد يكونُ بمعنى الفراغ تَقُولُ (قضى) حاجَتَهُ ، وضَرَبَهُ (فَقَضَى)عليه أي قَتَلهُ كأنه فرغ منه، و(قضى) نحبه مات (زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي، ١٩٩٩م، ص٢٢٦)، قضية مفرد جمع قضيات وقضايا، وتعني الفصل والحكم، وهي مسألة يتنازع فيها وتعرض على القاضي، وهي على وزن فعالي، وأصلها فعائل، وهي مأخوذة من القضاء: أي الحكم، والقضايا: أى الأحكام، تقول قض عليه قضاء وقضية، وفي صلح الحديبية "هذا ما قض عليه محمد"، وعند المناطقة: هو قول مكون من موضوع ومحمول يحمل الصدق والكذب لذاته، ويصح أن يكون موضوعاً للبرهنة (زين الدين عبد الله الرازي، ١٩٩٩م، ص ٢٥٥)، (محمد أحمد الأزهري، ٢٠٠١م، ص١٧١)، (محمد منظور الانصاري ، ١٩٩٤م ، ص١٨٦).

اصطلاحاً: تشير في ميدان التربية إلي فكرة ذات شأن بالمسألة التربوية يبحثها الأكاديميون والباحثون لتبين أهميتها وحيويتها ووظيفتها في العمل التربوي وصلاتها بعناصر

ومركبات الفعل التربوي ، بالإضافة إلى صلة التربية بالظروف الاجتماعية والاقتصادية (واكد رابح ،٢٠١٩م، الموقع الالكتروني).

٣- **الاقتصاد الأخضر** Green Economy :

الاقتصاد في اللغة: أصل اطلاق الكلمة(ق، ص، د) أى الاعتزام ، التوجه، النهود، النهوض نحو الشئ على اعتدال كان ذلك أو جور، وهذا أصله في الحقيقة ، وإن كان قد يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامه دون الميل (لمرتضي الزبيدي ، ٢٠٠١م، ص٣٧).

وإصطلاحاً في المعاجم المالية الحديثة: هو علم يبحث في الإنتاج وتوزيع الثروة، طرق استهلاكها(أحمد مختار عبد الحميد عمر ، ٢٠٠٨م، ص ١٨١٩)، ويقال اقتصد في النفقة إذا لم يبزر ولم يقتر(نشوان سعيد الحميري اليمني ، ١٩٩٩م، ص٥٥٢٤)، ومفهوم الاقتصاد الأخضر يعتمد على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر ملائمة للبيئة والتنمية بمختلف مستوياتها، بحيث يؤدي الاقتصاد الأخضر في النهاية إلى تحقيق التنمية المستدامة (سارة عجرود ، ٢٠٢١م، ص٢٤٦).

من خلال التعريفات السابقة يمكن وضع تعريف إجرائي للمفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر بأنها :" الكلمات أو العبارات أو الرموز التي تعبر عن الاقتصاد الأخضر على سبيل المثال " تعلم صديق للبيئة (تعلم الأخضر) – الحرم الجامعي الأخضر– البحوث الخضراء(المستدامة)– المناهج المستدامة (الأخضر)– التقييم الأخضر– بنية تحتية خضراء" – تقليل النفايات واعادة التدوير – تشجيع أنماط الحياة الأكثر استدامة" بحيث تسعي إلي تحقيق الاستدامة ومعايير صديقة للبيئة وفقاً لاعتماد برامج فعالة تواجه المشكلات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المعقدة لحلها، وخاصة في ظل التلوث البيئي والمشكلات التي تضر بالموارد الاقتصادية وتزيد من استنزافها.

٤- **برامج الدراسات العليا** Post graduating Programmes :

يعرف البرنامَج لغويًا: هو ترتيب محدد سيجرى عليه العمل وينفذ (أحمد مختار عبد الحميد ،٢٠٠٨م، ص١٩٦) ، أو هي الخطة المرسومة لعمل ما(إبرهيم مصطفي

،٢٠١٥م، ص٥٢)، وهو لفظ معرب من كلمة برنام، وأصلها فارسية (محمد عبد الرزاق الحسيني، ٢٠٠٨م، ص٤٢٠) ، والصواب: البرنامج بفتح الميم (صلاح الدين خليل الصفدي ، ١٩٨٧م، ص١٥٧).

هي مرحلة دراسية تقدم عادة بعد المرحلة الجامعية الأولى سواء كانت هذه الدراسات دبلوم عالي أو درجة الماجستير أو درجة الدكتوراه، وهي تلي المرحلة الجامعية الأولى وتكون فيها الدراسة امتداد طبيعي للدراسة الجامعية الأولى في مستوى أعلى ، وتخصص دقيق يسمح بعمق أكثر ومعرفة أغزر، ويتابع فيها الطلبة دراستهم في برنامج الماجستير، بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس، وتتنوع برامجها لتشمل برامج ومجالات علمية متعددة تختلف باختلاف أنواع البحوث التي تجري(نهلة عبد القادر قيطة ، ٢٠١٣م، ص٧).

٥- **جامعة** (University):

لغة : (مادة : ج م ع) ، الجامعة : مجموعة معاهد علمية تسمي الكليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم، اصطلاحاً: مؤسسة للتعليم العالى تتكون من عدة كليات تنظم دراسات فى مختلف المجالات وتخول حق منح درجات جامعية فى هذه الدراسات هي مجموعة معاهد علمية ذات صفة قانونية تستخدم أساتذة وينتظم بها طلاب تهتم بصياغة وتفسير المعرفة القائمة، وتعمل على نشرها وتطويرها وتقدمها، وإعداد الطلاب إعداداً يؤهلهم لتنمية وتطوير مجتمعاتهم(فاروق عبده فليه، ٢٠٠٤م، ص١٤٥).

وبناءً على ماسبق وسعياً من الدراسة الحالية لتناول موضوع" **دراسة مقارنة للمفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة نيو ساوث ويلز باستراليا وجامعة طنطا** "، فقد كان عليه الاستفادة من الدراسات السابقة التي سبقت إجراء هذه الدراسة، وتناولت موضوعات متعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات العربية :

١- دراسة (خالد عبد الجليل دويكات، ٢٠١٢م)، وعنوانها :" دور الدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الدراسات العليا

في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائج الدراسة على أن التعليم العالي في فلسطين لديه مشاكل عدة منها عدم التناسب بين التعليم التقني والتعليم الجامعي– التوسع السريع في الدراسات العليا دون الانتباه للجودة ونوعية البرامج – ضعف التنسيق بين الجامعات – الانتاج العلمي بالجامعات الفلسطينية لا يرتقي لمستوى الأمم الأخرى.

٢– دراسة (نادية إبراهيمي، ٢٠١٢م)، وعنوانها:" دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة جامعة المسيلة) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه رغم الانجازات التي حققتها الجامعة الجزائرية ألا أنه هناك بعض المعوقات التي تحول دون أدائها الدور المنوط بها في تحقيق التنمية المستدامة– جامعة المسيلة تركز على وظيفة التكوين الجامعي على حساب البحث العلمي، وهناك انفصال بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي.

٣– دراسة (أحمد آدم محمد، ٢٠١٥م)، وعنوانها: " دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في السودان (دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا) "، هدفت الدراسة التعرف على برامج التنمية المستدامة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ودورها والمعوقات والتحديات التي تواجهها في تحقيق التنمية المستدامة بالسودان، تكونت عينة الدراسة من عمداء ورؤساء أقسام وأساتذة، وطلاب كليات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبينت نتائج الدراسة أبرز برامج التنمية المستدامة بجامعة السودان هي برامج علوم الغابات، البرامج التربوية، برامج البحث التطبيقي، أهم دور لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة هو تخريج الكوادر في التخصصات المختلفة، إقامة محاضرات وورش عمل للإفراد المجتمع والطلاب في نشر الثقافة الأسرية والمجتمعية، وأهم معوقات وتحديات التنمية المستدامة في السودان تتمثل في ضعف الامكانيات المالية – الخلافات والحروب القبلية – ضعف مصادر التمويل.

٤– دراسة (ضياء أحمد الكرد، ٢٠١٨م)، وعنوانها :" الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة":هدفت إلى التعرف على الدور المأمول من

الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، ومفهوم التنمية المستدامة وأهميتها، ومتطلبات عملية ربط الجامعات الفلسطينية بعملية التنمية المستدامة، وكذلك التحديات التي تواجه الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المكتبي للتعرف على الأدبيات المتعلقة بالجامعات والتنمية المستدامة، وبينت الدراسة أن الاهتمام برأس المال الفكري والعمل على توجيه البحث العلمي، وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة ، وكذلك توطيد العلاقات الخارجية بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الدولية وزيادة اهتمام الجامعات الفلسطينية بالتعليم التقني والتعليم القائم على الإبداع والابتكار، وأيضاً تحويل دور الجامعات من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل، مما يساهم في تعزيز التنمية المستدامة.

٥- دراسة (فاطمة كمال النجار،٢٠١٩م)، وعنوانها:"أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة علي تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي

لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز" : هدفت إلي تعرف أثر برنامج تدريبي في

ممارسات التنمية المستدامة علي تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل

التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز، واستخدمت الدراسة المنهج شبه

التجريبي، أداتين مقياس الوعي بالمشكلات البيئية، واختبار مواقف، وقد بينت النتائج

فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي

لدي طالبات مجموعة الدراسة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

بين الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي.

٦- دراسة(هبة فؤاد سيد،٢٠٢٠)، وعنوانها:" فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات

الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين

بالشعب الأدبية بكلية التربية ": هدفت إلي بناء برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية ، واتبعت الباحثة إعداد البرنامج في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية، وإعداد أدوات التقويم المتمثلة في قياس الوعي البيئي و مقياس مهارات التفكير الإيجابي ، والتجريب الميداني ، ثم رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً والتوصل إلي النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتوصلت إلي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الوعي البيئي ككل، وفي كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية ، ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدي لمقياس الوعي البيئي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي، ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل ، وفي كل مهارة من مهاراته لصالح المجموعة التجريبية، يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي كل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي.

٧- دراسة (منال على حسن محمد،٢٠٢٢م)، وعنوانها:" برنامج مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي والاتجاهات المستدامة لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية": هدفت إلي التعرف على فاعلية برنامج مقترح في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر في إكساب طلاب الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة، وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة بحث، وقد تكونت من (٣٠) طالبا وطالبة من شعب(البيولوجيا–الفيزياء– الكيمياء) بالفرقة الثالثة بكلية التربية– جامعة سوهاج بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١–٢٠٢٢م، و طبقت عليهم أدوات الدراسة (اختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر – اختبار مهارات التفكير المستدام – مقياس التوازن المعرفي – مقياس الاتجاهات المستدامة) ، ثم تم تدريس البرنامج المقترح للعينة ، وبعد الانتهاء منه تم تطبيق أدوات الدراسة بعديًا، ومن النتائج التي تم التوصل إليها تفوق طلاب مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي بفرق دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠١)من حيث اكتساب بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والتوازن المعرفي، وايضا تفوق طلاب مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي بفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) من حيث تنمية التفكير المستدام والاتجاهات المستدامة، وتم تقديم

بعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، ومنها الاهتمام بتضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة في مناهج طلاب الشعب العلمية بكلية التربية وتقديم برامج علمية لهم في هذا المجال.

٨- دراسة(منى ساكت منادي،٢٠٢٢م)، وعنوانها : " درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التدريسية ": هدفت إلى التعرف على درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارستهن التدريسية ، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في مارستهن التدريسية تعزى لمتغيرات التخصص الدقيق والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لدراستها ، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية والبالغ عددهن (٥٤) معلمة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : قائمة بمبادئ الاقتصاد الأخضر المناسبة لمعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وقد تكونت من ست مبادئ يندرج تحتها (٤٩) مؤشراً، كما توصلت إلى أن معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لديهن وعي بدرجة عالية جداً بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارستهن التدريسية ،

حيث بلغ متوسط موافقتهن على درجة ممارسة مبادئ الاقتصاد الأخضر (٤.٢١- من ٥.٠٠)، كما أوضحت الدراسة أن أكثر مبادئ الاقتصاد الأخضر التي تمارسها المعلمات تمثلت في مبدأ العدل حيث جاء في المرتبة الأولى، يليه مبدأ الدمج في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاء مبدأ المرونة، وفي المرتبة الرابعة جاء مبدأ الكرامة ومبدأ صحة الأرض، وجاء مبدأ الاستدامة في المرتبة الأخيرة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات التخصص الدقيق أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

١- دراسة(Loiseau, E., Saikku, L.,2016): هدفت إلى التركيز علي تعريفات الاقتصاد الأخضر والمفاهيم ذات الصلة وتقييم هذه المفاهيم ، ووصف نظريات الاقتصاد البيئي ،الاقتصاد الحيوي ، البيئة الصناعية ، والحلول القائمة على الطبيعة ، وناقشت الدراسة مفهوم الاقتصاد الأخضر وكيفية تفعيله ، وما يتعلق بالاستدامة القوية والضعيفة ، وقد أجريت تحليلًا ببليومتريًا من أجل تحديد الكلمات الرئيسية المتعلقة بمصطلح الاقتصاد الأخضر، وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف الكلمات الرئيسية المتعلقة بالاقتصاد الأخضر تنتمي إلى المجالات الدلالية ذات الأبعاد البيئية والاقتصادية، وأن القضايا البيئية المختلفة تغطي موضوعات مختلفة علي سبيل المثال

تغير المناخ ، الموارد المتجددة ، الطاقة ، ورأس مال طبيعي) ، بينما يشمل البعد الاقتصادي جوانب اقتصادية مختلفة مثل التطوير أو النمو أو ا لتكلفة أو القدرة التنافسية،البعد الاجتماعي أقل ممثل، وإن التركيز على هذه الجوانب الثلاثة للاستدامة يثبت الروابط القوية بين الاقتصاد الأخضر والاستدامة.

٢- دراسة راو (Rao ,2016) : هدفت إلي تحليل مدي إمكانية تبني مؤسسات التعليم العالي مفاهيم التعليم الأخضر، وثم تعرف أهم الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم الأخضر، تشمل دمج مبادئ الاقتصاد الأخضر في المقررات الدراسية، وحل المشكلات المعتمدة علي المفاهيم الخضراء ، التعلم من خبرات الآخرين ، وتلبية متطلبات التعلم الأخضر، استخدام التكنولوجيا الخضراء في التعليم ، كما تم التوصل إلى أن أهم معوقات تطبيق التعليم الأخضر في الجامعات تتمثل في نقص الوعي بالاقتصاد الأخضر لدي هيئة التدريس والقيادات الإدارية الجامعية، وقلة البحوث الأكاديمية التي تتناول الاقتصاد الأخضر وتطبيقاته في التعليم العالي.

٣- دراسة تشاكرابورتي وآخرون(Chakraborty&Others,2018):هدفت إلي حصر وتحليل المناهج الخضراء في برنامج الهندسة بجامعة دلهي التكنولوجية ؛ لاستكشاف مدي دمج المناهج الخضراء في التعليم الهندسي ، وأظهرت النتائج أنه وفقاً لمؤشر المناهج الخضراء ؛ فإن التعليم التكنولوجي الهندسي يتبع التكامل الرأسي مع تركيز

منخفض علي التكامل الأفقي بالنسبة للمنهج الأخضر ، مما يؤدي إلي ثقافة خضراء غير مستدامة.

٤- دراسة جرو وآخرين (Grau, et.al،2019م) : هدفت إلي تنمية الثقافة البيئية للحفاظ علي الموارد المائية لدي الطلاب في إسبانيه من أجل التنمية المستدامة، حيث أصبحت المياه سلعة نادرة ، وتؤدي ندرتها في كثير من الأحيان إلي صراعات بين المستخدمين ، وكذلك بين الإدارات المسؤولة عن إدارة الموارد المائية ، وقد اقترحت الدراسة برنامج ماجستير في الإدارة المتكاملة للمياه مشتركاً بين الجامعات والمدارس، ويهدف هذا البرنامج تدريب الفنيين في مجال الموارد المائية القادرة علي العمل في المجالات المتعلقة بالتخطيط والإدارة المستدامة مع المعرفة المتعلقة بالجودة المطلوبة من قبل المستخدمين ومراعاة الاحتياجات التدريبية للطلاب المتخرجين من كليات الهندسة الإسبانية.

٥- دراسة أنينا وكورونين(Annina & Korhonen ,2019) : هدفت إلى دراسة الوضع الحالي للتنمية المستدامة فى كليات الهندسة (فنلندا) فى برامجها واستراتيجياتها التعليمية، تطور التنمية المستدامة في كليات الهندسة (فنلندا)، وتشير إلي أن الجامعات الفنلندية التي تقدم تعليماً هندسياً هم ملتزمون بالتنمية المستدامة في استراتيجياتهم ، و أوصت بأهمية تزويد المهندسين بالأدوات العقلية للتغلب على عدم اليقين والتعقيد و

الغموض، والكفاءات الرئيسية التى تشمل الفهم الشامل، ومهارات الاتصال والتعاون، والقدرة والرغبة في التفكير الناقد والانعكاس، والإبداع، والابتكار وريادة الأعمال التى تعتبر هامة من أجل التنمية المستدامة، إضافة لتضمين مفاهيم التنمية المستدامة فى برامجها.

٦- دراسة (Batrancea, L., Pop, M. C ,2021) : تهدف إلى دراسة في عملية الانتقال والمبادئ الأساسية للاقتصاد الأخضر، كما أوضحت عملية إعادة هيكلة اقتصاد السوق والتحول نحو الاقتصاد الأخضر وتعني استمرار الجهود والاعتماد المتبادل لأنه لا يمكن تحقيقه بمعزل عن الآخرين، وأجرت الدراسة تحقيق تجريبي، وتوصلت نتائجه إلي انه يجب علي السلطات الحكومية استهداف التوزيع الفعال و المتساوي للموارد من أجل تحقيق التنمية المستدامة ، كما يشجع الاقتصاد الأخضر الحلول المبتكرة والفعالة من حيث الطاقة المتجددة ، ويتماشى مع التطورات العلمية والتكنولوجية ، والسعي لتقليل العبء على الطاقة التقليدية والموارد الطبيعية، ومن الحلول المقترحة تنفيذ مبادرات الاقتصاد الأخضر عبر الاقتصادات المتقدمة والناشئة والنامية في أمريكا الشمالية والجنوبية وأوروبا وأفريقيا وآسيا، وتنطوي هذه المبادرات على عمليات تخفيف كبيرة من مستويات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على الصعيد العالمي، والاستخدام الحكيم للموارد العالمية.

٧- دراسة (Dogaru, L,2021): هدفت الدراسة إلي تقديم وتحليل قضية الاقتصاد الأخضر والنمو الأخضر، حيث يمثل النمو الأخضر أداة عملية لتحقيق هدف التنمية المستدامة، وتناولت الدراسة تنظيم التحديات الرئيسية في مجال التنمية الاقتصادية و البيئية ، مع مراعاة خصائصها المحددة ، وتقديم الاقتراحات ذات الصلة بالسياسات العامة المتعلقة بالحد من تأثير الأنشطة الاقتصادية على البيئة، وتحديد نوع العلاقة التي تحدث بين الاقتصاد الأخضر والنمو الأخضر والتنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلي أن خلال فترات النمو الاقتصادي يتم استهلاك المزيد من الموارد والطاقة ، وينتج المزيد من النفايات مما يؤثر على البيئة ، وقدمت بعض توصيات المتعلقة بقطاعات معينة ، ومنها أن الاقتصاد الأخضر يرتبط ارتباطًا وثيقاً بالاقتصاد الدائري وزيادة القدرة التنافسية، وتحديد الحلول المستدامة لتحسين استهلاك الموارد هو هدف مهم على المستوى الأوروبي، وتطوير شراكات تعاونية، ونماذج أعمال مستدامة جديدة تعزز من أن يكون الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية هو المفتاح لاقتصاد وطني أخضر، ويمكن للاقتصادالأخضر تحديد فرص التنمية الخضراء والمستدامة ، وهو جانب يتضمن مشاركة نشطة على مستوي السياسة العامة ، وعلى مستوى التنفيذ في منطقة ، وأنه لبناء نموذج وطني للاقتصاد الأخضر قائمة تلعب الممارسات الجيدة على المستوى الدولي والمجتمعي دورًا أساسيًا في تحقيق ذلك.

تعليق عام على الدراسات السابقة ، من حيث :

- أوجه التشابه :

* تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول الاقتصاد الأخضر كمفهوم.

* استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، والتعرف طبيعة المشكلة.

* تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تنمية الوعي البيئي لطلاب بالمشكلات والقضايا البيئية، ولكنها تختلف عنهم في المرحلة المستهدفه وهي مرحلة الدراسات العليا.

- أوجه الاختلاف :

* تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طبيعة تناول الموضوع ، حيث إن الدراسة الحالية تتناول المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة طنطا.

* تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى تناول واقع تضمين مفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة طنطا ، واختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى عرضها لخبرة جامعة نيو ساوث ويلز.

* تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج المقارن، إلى جانب توضيح القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في ذلك.

* تختلف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في الهدف ، حيث يتمثل هدف الدراسة الحالية في التوصل إلى مجموعة من التوصيات المقترحة لتضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية على ضوء الاستفادة من خبرة جامعة نيو ساوث ويلز باستراليا وبما يتفق مع ظروف المجتمع المصري.

خطوات الدراسة : يسير الدراسة وفقاً لما يلي :

١- عرض الإطار النظري للاقتصاد الأخضر في الجامعات في الأدبيات التربوية المعاصرة.

٢- عرض واقع تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة نيو ساوث ويلز University of New South Wales (UNSW) باستراليا على ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة.

٣- عرض واقع تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة طنطا على ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة.

٤- عرض أوجه الشبه والاختلاف بين جامعة نيو ساوث ويلز بأستراليا وجامعة طنطا في تضمين مفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا.

٥- عرض التوصيات المقترحة لتضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية على ضوء الاستفادة من خبرة جامعة نيو ساوث ويلز باستراليا وبما يتفق مع ظروف المجتمع المصري.

المحور الأول: الإطار النظري للاقتصاد الأخضر في الجامعات في الأدبيات التربوية المعاصرة :

أولاً : مفهوم الاقتصاد الأخضر Green Economy:

إن اللون الأخضر هو رمز لوني مقرب للبيئة في مناظرها الطبيعية إلي النباتات والحيوانات في أقاليمها الطبيعية، وتستخدم كلمة الأخضر كاختزال لشئ يمكن أن تحسن من حالة البيئة بشكل ملحوظ وقد يشير إلي المنتج والصناعة والشركة أو المؤسسة التي تحافظ علي الطاقة والموارد، ويولد الطاقة النظيفة والمتجددة، ويقلل النفايات، ويزيل المواد الخطرة، أو يعيد البيئة والتنوع البيولوجي(فؤاد طاوي ،٢٠٢٠م، ص ٢٥٥).

وكلمة "الاقتصاد" تعني لغوياً التوسط بين الإسراف والتقتير، وجاء في مختار الصحاح " القصد بين الإسراف والتقتير، ويقال فلان مقتصد في النفقة " (دائرة المعاجم فى مكتبة لبنان، ١٩٨٦م،ص٢٢٤)، ويرادف مصطلح الاقتصاد الأخضر Économie) Verte) في اللغة الفرنسية (United Nations,2001,p.120)، ويقابل في اللغة

الإنجليزية (The Green Economy) (Oxford,2019,p371) ، وتُعرف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي United Nations Economic and) Social Commission for Asia and the Pacific) (ESCAP) الاقتصاد الأخضر بأنه:"اقتصاد يزدهر ويمكن أن تسير جنباً إلى جنب مع الاستدامة البيئية، وتقوم علي استدامة النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل اللازمة للحد من الفقر في مواجهة تفاقم قلة الموارد، وأزمة المناخ " (Majumdar , S,2011,p.2)، وتعرف(الإدارة العامة لاقتصاديات البيئة،٢٠١٦م) الاقتصاد الأخضر بأنه" اقتصاد يوجد فيه النمو في الدخل والعمالة بواسطة استثمارات في القطاعين العام والخاص، والتي من شأنها أن تؤدي إلي تعزيز كفاءة الموارد، وتخفيض إنبعاثات الكربون والنفايات والتلوث، ومنع خسارة التنوع الأحيائي، وتدهور النظام الإيكولوجي"(جهاز شئون البيئة ،٢٠٢١م).

والتعريف البسيط للاقتصاد الأخضر هو اعتباره الاقتصاد الذي يوجد فيه نسبة صغيرة من الكربون، ويتم استخدام الموارد بكفاءة التي تقلل انبعاث الكربون والتلوث ، وتدعم كفاءة استخدام الموارد الطاقة، وتمنع خسارة التنوع البيولوجي، وإن الاقتصاد الأخضر يعمل فيه النمو الاقتصادي والمسئولية البيئية معاً بطريقة تعزز بعضها بعضاً مع دعم التقدم في التنمية الاجتماعية الثقافية، ويهدف إلي تحقيق التنمية المستدامة دون تدهور البيئة (عيسي قادة ،٢٠٢٠م، ص٦٠٤)، ويرتكز مفهوم الاقتصاد الأخضر علي إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية ، بحيث يشكل الاقتصاد الأخضر طريقاً نحو تحقيق التنمية المستدامة (خليدة محمد بلكبير، ٢٠١٢م، ص٧) ، ويتضح أن (الاقتصاد الأخضر) هو منظور كلي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بحيث يتم من خلال تبني الفكر الخاص به تحقيق النمو الاقتصادي الذي لايؤثر على البيئة بشكل سلبي ، وفي ذات الوقت يحافظ على حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية ويحقق العدالة الاجتماعية بين الأجيال الحالية، وذلك تحت مظلة كبيرة هي مظلة التنمية المستدامة (عزه صلاح عبد العزيز سعد ، ٢٠٢٠م، ص ٤٥٩).

يمكن تعريف الاقتصاد الأخضر بأنه أحد الفروع الحديثة لعلم الاقتصاد، والذي يهدف من خلال برامجه وسياساته المختلفة إلي إستدامة تعظيم المنفعة الزمنية والمكانية

والبيولوجية والفنية عند استغلال الموارد الاقتصادية من قبل الأفراد والمشروعات والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير حكومية سواء كانت تلك الموارد طبيعية أو مصنوعة أو موارد إجتماعية ومؤسسية وبشرية، وذلك من خلال المحافظة علي البيئة بمفهومها الشامل بمعني المحافظة علي البيئة المادية والموارد البشرية والمؤسسية والموارد غير المادية، والقيم المجتمعية والتطور التقني والفني ولتكنولوجي بما يتلاءم مع متطلبات التطور التاريخي والفكري للمجتمعات الإنسانية (ياسر إبراهيم محمد داود ، ٢٠١٥م، ص ١٠١).

ثانياً : نشأة وتطور الاقتصاد الأخضر: أطلقت منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٨م مبادرة الاقتصاد الأخضر ضمن المبادرات التي تسعي لمواجهة الأزمات العالمية المتعددة والمترابطة التي أثرت علي المجتمع الدولي أهمها:

*الأزمة المالية: والتي اجتاحت العالم عام ٢٠٠٧م والتي تعتبر أسوا أزمة عالمية منذ " الكساد الكبير"، حيث أسفرت عن فقدان العديد من فرص العمل والدخل في مختلف القطاعات الاقتصادية، وقد انعكست الآثار المرتبطة عنها علي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في مختلف أنحاء العالم.

*الأزمة الغذائية : ازدادت حدة الأزمة الغذائية خلال العامين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩م بسبب زيادة أسعار السلع الغذائية الأساسية جزئيا الناجمة عن زيادة تكاليف الإنتاج، والتوسع الكبير في قطاع الوقود الحيوي، فضلاً عن ارتفاع معدلات البطالة.

*أزمة المناخ: برزت أزمة المناخ كأولوية عالمية تتطلب تضافر الجهود اللازمة لمواجهة التغيرات الحادة في المناخ، والتكاليف والتخفيف من أثارها.

*المخاطر المتنوعة المتعلقة بأمن كل من الغذاء والماء والبيئة والطاقة.

وفي إطار مواجهة الأزمات العالمية السابق ذكرها، قد ظهر مفهوم "الاقتصاد الأخضر" فبداية انطلاقاته في العام ٢٠٠٨م وتطور بعد ذلك ليصبح أكثر شمولاً، حيث تضمن الاستثمارات والإجراءات اللازمة لمواجهة تحديات الإدارة البيئية، وكما توسع مفهوم مبادرات الاقتصاد الأخضر في تحقيق النمو الاقتصادي الأخضر علي المدي القصير ليشمل استراتيجياً وضع نماذج التنمية الاقتصادية في إطار تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر علي المدي الطويل (فؤاد طاوي ،٢٠٢٠م، ص٢٥٦)، وكما

يسعى الاقتصاد الأخضر إلى تحويل المحركات الدافعة للنمو الاقتصادي، ويدعو إلى نقل المجالات التي تركز عليها الاستثمارات – العامة والخاصة، والمحلية والدولية – صوب القطاعات الخضراء الناشئة، وإلى خضرنة القطاعات القائمة وتغيير أنماط الاستهلاك غير المستدامة، ويُنتظر أن يُوَلَّد هذا التحول النمو الاقتصادي المستمر اللازم لإيجاد فرص العمل والحد من الفقر، إلى جانب تقليل كثافة استخدام الطاقة واستهلاك الموارد وإنتاجها، وذلك لما يتميز به الاقتصاد الأخضر من خصائص تمكنه من تحقيق ذلك (نجوى يوسف جمال الدين، ٢٠١٧م، ص٧).

ثالثاً : أهمية وأهداف الاقتصاد الأخضر:

الفوائد الرئيسية من التحول إلي الاقتصاد الأخضر، وتتمثل في خلق الثروات وفرص العمل المتنوعة ، والقضاء علي الفقر، وتحقيق الرخاء الاقتصادي علي المدي الطويل، من دون استنفاذ للأصول الطبيعية للدولة وبخاصة في الدول منخفضة الدخل، وكما أن تخضير معظم القطاعات الاقتصادية سيؤدي إلي خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري إلي حد كبير، ففي عدد من القطاعات المهمة كالزراعة والمباني والطاقة والنقل، ويوفر الاقتصاد الأخضر المزيد من فرص العمل علي المدي القصير والمتوسط والطويل، فالزراعة الخضراء تتميز بالتوجه نحو ممارسات زراعية صحيحة بيئياً مثل استخدام المياه بكثافة والتوسع في استخدام الأسمدة العضوية والطبيعية، وفي قطاع الطاقة الذي يعدّ مسئولا عن ثلثي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، يعمل التحول نحو الاقتصاد الأخضر علي تحسين كفاءة الموارد الطبيعية والطاقة، وتمثل الطاقة المتجدّدة فرصا اقتصادية رئيسية في الاستثمارات في الطاقة النظيفة وفي تحسين الكفاءة حيث يستبدل الوقود الأحفوري(كالفحم والبترول) بالطاقة النظيفة المستدامة و التقنيات منخفضة الكربون ، وفي الاقتصاد الأخضر يمكن بناء مساكن خضراء جديدة وتطوير المباني الحالية عالية الاستهلاك للطاقة والموارد، وبالتالي المساهمة في زيادة الكفاءة في استخدام المواد والأراضي والمياه وتقليل النفايات والمخاطر المتعلقة بالمواد الخطيرة (خليدة محمد بلكبير، ٢٠١٢م ، ص١١)، وكما تكمن أهمية الاقتصاد الأخضر لما له دور حيوي في المحافظة على الموارد الطبيعية، فالبيئة ليست جزءاً من الاقتصاد الأخضر ولكن الاقتصاد الأخضر

جزء من البيئة، ويعتبر الاقتصاد الأخضر أليه الوصول إلي التنمية المستدامة، وهو مدخل نمط تنموي من أهم نتائجه الوصول إلي تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية مع عدم الإضرار بالنواحي البيئية، وكما أن الاستثمار في الاقتصاد الأخضر يشجع علي الاستثمار في قطاعات ينتج عنها خلق فرص عمل جديدة (ياسر إبراهيم محمد داود، ٢٠١٥م، ص١٠٠)، ويهدف الاقتصاد الأخضر إلى الربط بين متطلبات تحقيق التنمية بشتى أنواعها (بما فيها التنمية البشرية) وبين حماية البيئة، فله القدرة على إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام، وتقليل الهدر، والحد من الآثار السلبية للتنمية على البيئة، كما يهدف إلى تحقيق إزدهار اقتصادى وأمن اجتماعى، ويتمثل هذان الهدفان فى الوصول إلى ما هو مراد من التنمية الاقتصادية التى لاتطغى على موارد البيئة وإيجاد وظائف للفقراء كتحقيق المساواة الاجتماعية(عزه صلاح عبد العزيز سعد، ٢٠٢٠م، ص٤٦٠)، ويهدف أيضًا إلي احداث نمو اقتصادي باقل تأثير سلبي على البيئة والموارد الطبيعية من خلال الاستثمارات في القطاعات الخضراء، وتتيح هذه الاستثمارات الآلية اللازمة لإعادة رسم ملامح الأعمال التجارية والبنية التحتية والمؤسسية، وتفسح المجال لاعتماد عمليات استهلاك وإنتاج مستدامة تؤدي بالتالي لزيادة نصيب القطاعات الخضراء من الاقتصاد، وارتفاع عدد الوظائف الخضراء، وخفض استهلاك الطاقة والمواد في عمليات الإنتاج مما يؤدي بالنتيجة إلى التقليل من المخلفات الضارة وتأثيراتها السلبية على البيئة(سعاد جابر لفتة ،٢٠١٩م ، ص٢٢٨).

رابعاً: مكونات الاقتصاد الأخضر: يتكون الاقتصاد الأخضر من العناصر التالية:

أ- فرص خضراء جديدة: وتتمثل في خلق فرص اقتصادية واجتماعية جديدة بناء علي أنشطة خضراء جديدة، عن طريق تحسين التدفقات التجارية مع التركيز علي السلع والخدمات البيئية، وإنتاج وتوزيع الطاقة المتجددة، ودعم الإبداع، البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا، وتشجيع ريادة الأعمال، التعليم وإعادة التدريب.

ب- جعل الأنشطة الاقتصادية القائمة أكثر ملائمة للبيئة: وتتمثل في خلق فرص اجتماعية واقتصادية جديدة من خلال تخضير الأنشطة الاقتصادية القائمة، وذلك من خلال تعزيز

النقل المستدام، وتخضير البناء والتصميم، وتعزيز الزراعة العضوية ، وتحسين إدارة المياه وعمليات التحلية (خليدة محمد بلكبير، ٢٠١٢م ، ص١٢).

خامساً : مؤشرات الاقتصاد الأخضر:

قام برنامج الأمم المتحدة بوضع ثلاث فئات رئيسية لقياس التقدم في اتجاه تحقيق الاقتصاد الأخضر ، ولكن لم يتم الإتفاق علي مجموعة معينة من المؤشرات ومن ثمّ يمكن أن تختار الحكومات وكذلك أصحاب المصلحة، أنسب المؤشرات استناداً إلى الظروف الوطنية(البنية التنظيمية الاقتصادية– الموارد الطبيعية)، وتندرج تلك المؤشرات في ثلاث فئات رئيسية:

***المؤشرات الاقتصادية** : مثل حصة الاستثمارات القطاعية أو التجميعية التي تسهم في كفاءة استخدام الموارد والطاقة أو في تخفيض النفايات أو التلوث(حسام الدين نجاتى ،٢٠١٤م، ص٢٥).

***المؤشرات البيئية التي تتعلق بالنشاط الاقتصادي** : مثل كفاءة استخدام الموارد أو مدي كثافة التلوث، وعلي سبيل المثال كمية الطاقة أو المياه المستخدمة لإنتاج وحدة بعينها من الناتج المحلي الإجمالي (إلهام يحياوي ،٢٠٢٠م ، ص ٣٣٠).

* **المؤشرات التجميعية** بشأن مسار التقدم والرفاهية الاجتماعية : مثل المجاميع الاقتصادية الكلية التي عن استهلاك رأس المال الطبيعي، بما في ذلك تلك المؤشرات المقترحة في أطر العمل الخاصة بالمحاسبة البيئية والاقتصادية، أو المقترحة ضمن المبادرة المسماة " ما بعد الناتج المحلي الأجمالي"، والتي يمكن أن تعبر عن البعد الصحي ومختلف الأبعاد الأخري الخاصة والرفاهية الاجتماعية (عيسي معزوزي، وجهاد عثمان، ٢٠١٨م، ص١٣٤).

المحور الثاني: خبرة جامعة نيو ساوث ويلز University of New South Wales (UNSW) باستراليا في تضمين مفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا في ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة :

تُعد جامعة بحثية مكثفة، تقدم تعليم متميز جنبًا إلى جنب مع أحدث الأبحاث، تأسست عام ١٩٤٩م ومعها حرم جامعي في سيدني وكانبيرا ، وتصنف باستمرار ضمن

أفضل ١٠ مدن طلابية في العالم، وتضم٦٤٠٠٠ طالب من أكثر من ١٣٠ دولة، وما يزيد عن ٣٠٠٠٠٠ خريج (UNSW Sydney, 2022 , on line)، وتحترم الجامعة التقاليد وتقرها، وتلتزم بتكريم السكان الأصليين الاستراليين، وتهتم بالعلاقات الفريدة مع سكان جزر مضيق توريس، ولجامعة مساهمات ثرية في المجتمع، ولدى الجامعة تركيز فريد على التخصصات العلمية والتكنولوجية والمهنية، وأصبحت أول جامعة في أستراليا بامتلاك ١٠٠٪ من الكهرباء التي توفرها الخلايا الكهروضوئية الطاقة الشمسية، وطلابها وموظفيها نشيطون ومشاركين في المجالات والمسائل البيئية والاجتماعية، كما لها وضع فريد لمساهمتها في حل التحديات والقضايا البيئية العالمية، وذلك من خلال التدريس، الدراسة، الاكتشاف، الابتكار، التأثير، قيادة الفكر، وإظهار ممارسات رائدة في الحرم الجامعي.

(UNSW SYDNEY Australia's Global University,2019-21, p.4)

وتتمثل رؤية جامعة نيو ساوث ويلز في أنها تطمح إلي أن تصبح جامعة استرالية عالمية، حيث تعمل على تحسين الحياة وتحويلها من خلال التميز في البحث والتعليم المتميز والالتزام بالنهوض بمجتمع عادل ، وتسعي جامعة نيو ساوث ويلز بحلول ٢٠٢٥ أن تقدم أبحاث رائدة على مستوى العالم بأعلى معايير أخلاقية ونزاهة علمية، وتوليد معرفة جديدة، وتطبيقها لحل القضايا والمشاكل الرئيسية المعقدة، وتقديم الفوائد الاجتماعية والدفع الاقتصادي، والازدهار محليا ووطنيا وعالميا، وإحداث تأثير إيجابي على المجتمع، وتسخير القدرة الفكرية لجامعة نيو ساوث ويلز لتقديم مساهمات حول القضايا العالمية.

(UNSW 2025 Strategy "our Strategic priorities and Themes",2015,p.6,7).

وأظهرت الجامعة تغير كبير منذ تقديمها خطة واضحة لسياستها البيئية في عام ١٩٩٥م، كما أنه نشر في تقرير من قبل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بالأمم المتحدة في ٢٠١٨م تحذير من أنه خلال العقود القادمة أنواع كثيرة من الحيوانات معرضة للخطر الانقراض، وكوكب الأرض تحت ضغط شديد، يجب على المؤسسات العامة والشركات– بما في ذلك الجامعات– اتخاذ الإجراءات التي تتناسب مع حجم التحدي

من تلوث الأرض والمحيطات، ونجد أن الجامعة إدخلت تحسينات على قضايا متعددة ومفاهيم كثيرة متعلقة بالاقتصاد الأخضر منها إدارة النفايات، ولها تاريخ طويل في مجال البيئة وإعادة التدوير، وعلوم المناخ، والطاقة المتجددة، والخلايا الكهروضوئية وصناعات تحول الطاقة، حيث تم بيع حوالي ٥٠٪ من الألواح الشمسية في جميع أنحاء العالم، ولها أيضًا خطة استدامة بيئية ٢٠١٩/٢٠٢١م تحدد الخطة خارطة الطريق نحو أفضل الممارسات في الاستدامة البيئية في قطاع التعليم العالي، وتشمل أنشطة كثيرة من ضمنها زيادة توليد الطاقة الشمسية والحد من الانبعاثات، وعملية إزالة الكربون، وتهدف خطة الاستدامة إلى رؤية حرم جامعي مستدام، وتقوم الجامعة بالتدريس والبحث في مجال تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر، وعلى قادة الجامعات ورجال الأعمال اتباع نهج جماعي لمواجهة الأزمة (الأضرار البيئية الكارثية) التي توجد بالفعل، وهناك دعوة من الجامعة لتكاتف وتعاون كل من فيها(طلاب وموظفين وأعضاء هيئة تدريس)، وتلتزم جامعة نيو ساوث ويلز باستمرارها في تحسين الأداء البيئي من خلال طريقة الجامعة في التخطيط لمبانيها، وتزويدها بالطاقة، وتقليل وإدارة النفايات، والبرامج التي يتم تعليمها لطلاب تتناول القضايا والتحديات البيئية العالمية، وحلها، وذلك مع التركيز البحثي القوي لمساعدة على معالجة التحديات البيئية مثل تغير المناخ (UNSW SYDNEY Australia's Global University,2019-21, p.5).

وتأسس الاتحاد الدولي للجامعات المناخية (IUCA) في عام ٢٠٢٠ بقيادة UNSW وأطلقت (IUCA) إعلان نوفمبر بالتزامن مع قمة مجموعة العشرين، ويحث الإعلان قادة مجموعة العشرين على الاستجابة لنصائح الخبراء، والتصرف على وجه السرعة وإعطاء الأولوية للاستثمارات لإزالة الكربون وبناء عالم مقاوم للمناخ للأجيال القادمة ، كما أنضمت الجامعة لتحالف الجامعات الرائدة في أبحاث المناخ ، ويضم التحالف ٤٨ عضواً من عشرين دولة، وتلتزم الجامعة بالحد من التأثير السلبي على البيئة بالتخلص من البلاستيك أحادي الاستخدام، حيث حصلت جامعة نيو ساوث ويلز على اثين من المراكز الخمسة الأولى في تصنيفات التايمز للتعليم العالي(Higher Education "THE" The Times) لتأثير أهداف التنمية المستدامة، والتي تم الإعلان عنها في عام ٢٠٢٠

للعام التقويمي ٢٠١٩ ، كما احتلت جامعة نيو ساوث ويلز المرتبة الأولى في العالم من حيث" الاستخدام الفعال للموارد وتقليل النفايات إلى الحد الأدني"، والمرتبة الرابعة فى العالم من حيث "الطاقة النظيفة"وبأسعار معقولة، واحتلت المرتبة ٦٦ من بين ٧٦٦ مؤسسة من أكثر من ٧٥ دولة، كما تبنت الجامعة برنامج التأثير الأخضر وهو برنامج للتغيير والمشاركة الذي يعمل مع الجامعات حتي يدركوا الطلاب بشكل أفضل الاستدامة والاقتصاد الأخضر والقضايا الاجتماعية (University of New South Wales ,2021,p.43 Annual Report 2020) ، بالإضافة إلى ذلك أعلان جامعة نيو ساوث ويلز عن شراء الطاقة الكهروضوئية الشمسية لمدة ١٥ عامًا من خلال اتفاقية (PPA) التي ستوفر للجامعة ١٠٠٪ من الكهرباء المتجددة بحلول عام ٢٠٢٠، كما أدى حرم كينسينجتون بجامعة نيو ساوث ويلز إلى تقليل كمية المياه المستخدمة في التيار الكهربائي، واستخدامها عن طريق الانتقال التدريجي إلى تجويف المياه، والتي تمثل ٤٤٪ من إجمالي استخدام المياه في عام ٢٠١٨م، وتم توسيع نظام التقاط مياه الأمطار، وتصريف مياهها من ٩٠٪ من الحرم الجامعي، وتجديد طبقة المياه الجوفية، والنفايات يتم فرزها خارج الموقع، مع تحويل أكثر من ٩٠٪ من النفايات وإعادة التدوير، ويتم تطوير برنامج الاستدامة البيئية لجامعة نيو ساوث ويلز من خلال مراجعة داخلية لأداء الاستدامة البيئية الحالية لجامعة، وقياس أداءها وممارساتها مع رائد أسترالي والمنظمات النظيرة الدولية، والتشاور مع أكثر من ٣٥٠ من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الطلاب، والطاقم المهني والأكاديمي والقيادة الجامعية والممثلين الحكوميين ، ومن خلال الاستطلاعات والمقابلات والمنتديات، وتعتبر جامعة نيو ساوث ويلز هي شركة عالمية رائدة في مجال البحث والابتكار (UNSW SYDNEY Australia's Global University,2019-21, p.6)، والنفايات هي القضية البيئية الأكثر وضوحا في الحرم الجامعي والتعامل مع المستهلكات ذات الاستخدام الواحد– وخاصة المواد البلاستيكية، وتم تحديدها كأولوية رئيسية من قبل UNSW، وتتمثل أنشطة الجامعة في(تطوير وتنفيذ خطة إدارة النفايات – تنفيذ نظام مركزي لجمع النفايات في المكاتب وتوسيع نطاق جمع مخلفات الطعام– العمل مع تجار التجزئة وشركاء الضيافة للقضاء على المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد حيثما كان ذلك ممكنًا وعمليًا –

تحديد وتنفيذ مبادرات الاقتصاد الدائري – ضمان أفضل ممارسات إعادة التدوير للبناء ونفايات الهدم)، ووسائط النقل النشطة هي قضية استراتيجية مهمة لجامعة نيو ساوث ويلز من أجل إدارة الازدحام وتقليل من التلوث، ومن الأنشطة (تطوير خطة النقل والوصول إلى الحرم الجامعي– توفير تخزين آمن للدراجات)، وتهدف الجامعة باستمرار إلى تحسين كفاءة الطاقة والمياه من خلال الاستثمار في الكفاءة العالية للمعدات والتجهيزات والتقنيات الجديدة، والتحسين المستمر لكفاءة الطاقة والكهرباء داخل الحرم الجامعي، والحد من استخدام مياه الشرب وإعادة المياه إلى الدورة الهيدرولوجية، وتم تصميم المباني الجديدة بحيث تكون خالية من الانبعاثات، وتنفيذ مبادرة واحدة كل عام لصالح الطبيعة أو البيئة أو التنوع البيولوجي أو الزراعة الحضرية، ومن أنشطة الجامعة شراء كهرباء متجددة بنسبة ١٠٠٪ بحلول عام ٢٠٢٠، وتطوير خطة التكيف مع المناخ والقدرة على الصمود، وتقدم جامعة نيو ساوث ويلز مجموعة من البرامج المجهزة للتعامل مع التحديات المعاصرة للاستدامة البيئية، ويُستخدم حرم جامعة نيو ساوث ويلز كمختبر حي والمساهمة في أهداف التنمية المستدامة، وتقدم الجامعة برامج دراسات عليا التي تلهم الطلاب للمساهمة في عالم مستدام، وللتصدي للقضايا البيئية، وبما في ذلك الطاقة المتجددة والمواد المستدامة، تغير المناخ، والعلوم البيئية والبيولوجية والأرضية، ومن أنشطة الجامعة في مجال برامج الدراسات العليا أنها (تدعم الباحثين لتطوير حلول للتحديات البيئية العالمية– توفير القيادة الفكرية في مجال البيئة وقضايا الاقتصاد الأخضر من خلال برنامج التحديات الكبرى– الاستثمار في مجالات البحث الجديدة والناشئة بما في ذلك الشبكة الرقمية والمواد والتصنيع – تنفيذ مشروع بحثي متعلق بالاقتصاد الأخضر في الحرم الجامعي بحلول عام ٢٠٢٠) (UNSW SYDNEY Australia's Global University,2019-2021, p.11).

وتقدم الجامعة مجموعة واسعة من برامج الدراسات العليا التي تتضمن فيها المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، ومنها برنامج ماجستير في الإدارة البيئية بجامعة نيو ساوث ويلز هو درجة دراسات عليا لمدة عامين(أو ما يعادلها بدوام جزئي)، ويتعامل مع أكبر القضايا والتحديات البيئية من خلال قيادة التغيير والاستدامة ، وفي درجة الماجستير هذه سيتعلم طلاب الدراسات العليا التفكير في المشكلات البيئية من خلال عدد

من العدسات، مما يشكل فهماً عميقاً للتأثيرات الاجتماعية بالإضافة إلى التركيز الرئيسي للبرنامج على الأدوات المفاهيمية ، سيقوم البرنامج أيضًا بتطوير المهارات التجريبية والعملية ، ويحتاج طلاب الدراسات العليا إلى فهم الأبعاد البيئية والعلوم البيئية التي تقوم عليها القضايا البيئية والتنوع البيولوجي وتغير المناخ وذلك من خلال برنامج الماجستير ، وكما يأخذ برنامج ماجستير الإدارة البيئية منهجًا متعدد التخصصات للتحديات البيئية من خلال الدراسات في العلوم الاجتماعية ، والعلوم الإنسانية ، والعلوم الطبيعية ، والفنون الإبداعية ، والممارسات المجتمعية، ستكتسب المهارات اللازمة لتوصيل الأفكار المعقدة وقيادة التغيير التحويلي.

(UNSW Sydney,Master of Environmental Management "Lead a sustainable future") وتقدم الجامعة أيضًا دبلوم الدراسات العليا في الإدارة البيئية، ويركز الدبلوم على مجموعة متعددة من التخصصات فى مجال المفاهيم والقضايا الحاسمة المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، والاستدامة والإدارة البيئية.

(UNSW Sydney,Graduate Diploma in Environmental Management,on line).

القوي والعوامل المؤثرة علي تضمين مفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا في جامعة نيو ساوث ويلز بأستراليا:

*العامل الجغرافي : أستراليا تقع في جنوب المحيط الهادي وتتكون من ست ولايات (نيو ساوث ويلز، كوينزلاند، أستراليا الغربية، جنوب أستراليا، تسمانيا، فكيتوريا)، واثنين من الأقاليم (الأقليم الشمالى وإقليم العاصمة الأسترالية) (Australian Bureau Of Statistics ,2015, P.6)

ويظهر تأثير العامل الجغرافي في أنها أكثر دول العالم تنوعاً ، وعدم وجود نظام موحد في الدولة أى (اتسامها بالطبيعة اللامركزية)، ويرجع ذلك لأنها تتكون من عدة ولايات وأقاليم، والمساحة الجغرافية الواسعة.

*العامل الثقافي والاجتماعي: يظهر في ترسيخ الجامعات الاسترالية لفكرة الاستدامة والمفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر لأنها تشارك طلاب الدراسات العليا في انشطة، ومشاريع جماعية تتراوح من تحسين الحرم الجامعي إلى مخاطبة المجتمع المحلي،

وبالإضافة إلى اهتمامهم بالبيئة والقضايا ذات الصلة بالاقتصاد الأخضر مثل توليد النفايات الزائدة وتغير المناخ، وتحفيزهم لطلاب لحل مثل هذه القضايا (Deborah Henderson,2018,p.8)، وتأكيد على العمل الجماعي وتحمل المسئولية، وذلك دليل واضح على اهتمامهم بالقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، ودعمهم لها، وذلك لتمتع أستراليا بتنوع ثقافي(التعددية الثقافية) واحترامها الثقافات الأخري، والحرية، والديمقراطية، ومبدأ تكافؤ الفرص، والمساواة.

كما تلعب الجامعات الاسترالية دورًا رئيسيًا في تثقيف المجتمع لمواجهة التحديات العالمية لتغيير المناخ ، والتنافس على الموارد المحدودة، وفقدان التنوع البيولوجي، وغيرها من قضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، والتركيز الأكبر على البعد البيئي (Pandula,Gamage,2017,p.187)

*العامل الدولي : يؤثر في استيعابها لوجهات النظر الدولية، وتضمين مختلف وجهات النظر الثقافية، ولديها بنية تحتية عالمية المستوى.

*العامل الاقتصادي: تُعد أستراليا هي واحدة من أغنى دول آسيا والمحيط الهادئ، وقد تمتعت بأكثر من عقدين من التوسع الاقتصادي، بعد استقالة رئيس الوزراء مالكولم تورنبول Malcolm Turnbull من مقعده في عام ٢٠١٨م، وشكل سكوت موريسون Scott Morrison حكومة أقلية للحزب الليبرالي واستمر في الفوز بانتصار مفاجئ في الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٩م، وتتمتع أستراليا بقدرة تنافسية دولية في الخدمات المالية والتأمينية والتقنيات والسلع المصنعة ذات القيمة المضافة العالية، وتشمل اتفاقيات التجارة الحرة العديدة في البلاد اتفاقيات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا الجنوبية ورابطة دول جنوب شرق آسيا، ومؤخراً المملكة المتحدة، وتجذب الموارد الطبيعية الوفيرة والمتنوعة في أستراليا مستويات عالية من الاستثمار الأجنبي وتشمل احتياطيات واسعة وقابلة للتصدير من الفحم والحديد والنحاس والذهب والغاز الطبيعي واليورانيوم ومصادر الطاقة المتجددة، وساهمت القيود المفروضة على النشاط التجاري بسبب COVID-19 في أول ركود في أستراليا منذ ثلاثة عقود، وتُعتبر لوائح العمل خفيفة بشكل عام، ولكن الحد الأدنى للأجور في أستراليا مرتفع مقارنةً بالدول الأخرى، كان نمو الأجور

منخفضًا في السنوات الأخيرة ، إن الإعانات الحكومية للزراعة، والإنفاق على البنية التحتية على الطرق والاتصالات، من بين قطاعات أخرى كبيرة، وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، تسارع النمو الاقتصادي في أستراليا من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠١٨ ، وتباطأ في عام ٢٠١٩، وتحول إلى سلبي في عام ٢٠٢٠ حيث انكمش الاقتصاد بنسبة ٢.٤٪ في هذا العام، وانتعش في عام ٢٠٢١م، وبالتالي أثر العامل الاقتصادي في تعزيز الدراسات البحثية، وتوظيف العنصر التقني في الكثير من المجالات والتخصصات المرتبطة بالاقتصاد الأخضر، والنمو الاقتصادي المستدام.
(INDEX oF Economic Freedom (2022) ," Australia", on Line).

المحور الثالث:واقع تضمين مفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بجامعة طنطا في ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة:

اتجهت الجامعات المصرية ومراكز البحث والقطاعات التنموية بالمجتمع إلى التعاون في الأمور والقضايا المتصلة بالبيئة لما لها أولوية أولي نتيجة للتحديات التي ظهرت ومنها عدم وجود خطة استراتيجية قومية حقيقية لبرامج الدراسات العليا والبحث العلمي، وعدم تحديد أولويات برامج الدراسات العليا التي تخدم التنمية الاقتصادية والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، وعدم مواكبة برامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية للتطور العالمي الذي أدي إلي تخصصات جديدة في مجال الاقتصاد الأخضر(سبا علاء سلمان ، ٢٠١١م، ص١٤٢)، ويمكن دمج المفاهيم والقضايا والتخصصات المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في المقررات القائمة أو تقديم مقررات جديدة تدعم هذه القضايا في برامج الدراسات العليا، ومن التحديات أيضًا استنزاف الموارد الطبيعية والطاقة بشكل كبير والاستخدام الجائر للأراضي الزراعية، والانتهاكات والتعديات الواقعة عليها، وتدني البنية التحتية، وزيادة الطلب على الإنتاج والخدمات لكل القطاعات(حامد نعيم إبراهيم القدرة، ٢٠٢٠م، ص٦٤)، وبالإضافة إلى محدودية دور البحوث الأكاديمية للجامعة في مواجهة القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، وضعف الارتباط بين مناهج والمقررات الحالية ومتطلبات برامج الدراسات العليا المرتبطة بمفاهيم وقضايا الاقتصاد الأخضر، وضعف

العلاقة بين التخصصات المتاحة لطلاب الدراسات العليا واحتياجات وقضايا التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر(ياسر فتحي الهنداوي المهدي ، ٢٠١٤م ، ص١٤)، وضعف تطبيق الدراسات والبحوث العلمية، وتحويلها لإجراءات لحل قضايا المرتبطة بالاقتصاد الأخضر، وخدمة البيئة(أمانى عبد القادر محمد، ٢٠٠٩م، ص١٦٤).

والهدف من برامج الدراسات العليا التي تدمج المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر هو حشد وتعبئة الطاقات العلمية لخدمة قضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، وتقديم حلول لبعض القضايا والمشكلات، وهذا لايأتي إلا بمشاركة برامج الدراسات العليا والبحث العلمي بفاعلية في تحقيق ذلك، والكشف عن الموارد الطبيعية الموجودة علي سطح الأرض وفي باطنها، والعمل على تطوير الوسائل التي يمكن استخدامها في استغلال هذه الموارد الاستغلال الأمثل، بالإضافة إلى السيطرة علي بعض الظواهر الاجتماعية والقضايا العلمية والظواهر الفيزيقية مع ملاحظة التفاوت في إمكانية الضبط والسيطرة من ظاهرة إلي أخرى (أحمد محمود عبد المطلب ، ٢٠١٠م ، ص٥٥٨).

ومن مبادرات الوطنية المتعلقة بمفاهيم وقضايا الاقتصاد الأخضر: تحفيز انتشار وحدات ومراكز المعنية بالبحث العلمي وقضايا التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، والعمل على توظيف نتائج البحوث العلمية والتطبيقية في حل بعض القضايا المرتبطة بالاقتصاد الأخضر، بالإضافة إلى دور الجامعات المصرية في حملات التوعية وندوات الحفاظ على البيئة والاقتصاد الأخضر(ياسر فتحي االهنداوي المهدي، ٢٠١٤م ، ص١٣١).

والهدف الاستراتيجي ذات الأولوية في برامج الدراسات العليا هو تعزيز دور البحث العلمي والدراسات العليا في التنمية المستدامة والمفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر وذلك بالتركيز على المشروعات وبرامج الدراسات العليا المتخصصة في الاستدامة البيئية وإدارة الموارد الطبيعية، ومن مؤشرات قياس الأداء تتمثل في نسبة برامج الدراسات العليا التي تتضمن مفاهيم وقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، ومعدل النمو السنوي في عدد الأبحاث المنشورة في مجلات دولية محكمة المرتبطة بالتنمية المستدامة والاقتصاد

الأخضر ومفاهيمه وقضاياه، وعدد الخبراء وطلاب الدراسات العليا الحاصلين على شهادات عليا في الاستدامة البيئية وقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر(جمهورية مصر العربية "وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية" ،٢٠٢١م ، ص٤٣).

جامعة طنطا مثال لجامعة مصرية تبنت تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر :

تُعد جامعة طنطا صرحاً علمياً شامخاً، وواحدة من أكبر وأعرق الجامعات المصرية المعاصرة، وتحظى الجامعة بمكانة رفيعة بين الجامعات الإقليمية والعالمية، خطت جامعة طنطا خطوات واسعة بمشاركة أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب نحو تحقيق غاياتها وأهدافها المنشودة، وسعياً نحو احتلال مكانة متميزة ومرموقة بين الجامعات العالمية، فالجامعة تسعى دائماً لتزويد طلابها بالتعليم والخبرة ونشر المعرفة وتعزيز ثقافة البحث وتشجيع الابتكار والتميز العلمي (جمهورية مصر العربية –جامعة طنطا "الصفحة الرئيسية" ،٢٠٢٢م)، وتم ادراج جامعة طنطا فى تصنيف QS الدولي للجامعات العربية وجاءت في المرتبة ٧١–٨٠ عربيًا، وزيادة عدد الجامعات العربية المدرجة بالتصنيف لهذا العام إلى ١٨٤ جامعة بعد أن كان عددها في العام السابق ١٦٠ جامعة فقط ، وحققت الجامعة المركز ١٤ الرابع عشر عربيًا في معيار التعاون البحثي متقدمة خمسة مراكز عن العام السابق، ويعد تصنيف QS البريطاني واحدًا من أهم ثلاثة تصنيفات دولية للجامعات ، حيث يضم أفضل الجامعات حول العالم، وجاءت جامعة طنطا في المركز ١٢٠١ دوليًا والخامسة محليًا(جمهورية مصر العربية – جامعة طنطا " أخبار التصنيف – وحدة التصنيف الدولي" ،٢٠٢١م) بالإضافة إلي تقدم جامعة طنطا في التصنيف الأسباني للجامعات "ويبومتركس" نسخة يوليو ٢٠٢١ لتحتل المركز ١٥٥٧ متقدمة ٨٨ مركزًا عن نسخة التصنيف لشهر يناير ٢٠٢١ ، وقد جاءت الجامعة ضمن أفضل ٣٠ جامعة عربية وأفريقية مشاركة بالتصنيف حيث أن عدد الجامعات التي يتم تصنيفها حوالي ٣٠ ألف جامعة من مختلف دول العالم(جمهورية مصر العربية – جامعة طنطا" أخبار التصنيف– وحدة التصنيف الدولي"طنطا ضمن أفضل ٣٠ جامعة عربية وأفريقية بالتصنيف،٢٠٢١م)، وادراج الجامعة في الإصدار الأول من تصنيف التايمز البريطاني لجامعات العالم العربي

حيث جاءت بالمرتبة التاسعة محليا على مستوى ٣١ جامعة مصرية بالتصنيف كما حققت المرتبة ٣١ عربيا بمشاركة ١٢٥ جامعة عربية من ١٤ دولة بالتصنيف، وتصنيف التايمز للجامعات العربية يهدف الى إظهار قوة التعليم العالي بالعالم العربي بالاعتماد على نفس المعايير العالمية مع إجراء بعض التعديلات وتضمين مقاييس جديدة لتعكس مميزات ومهام الجامعات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك حصاد تطوير منظومة البحث العلمى بالجامعة وبرامجها والاهتمام بالأبحاث العلمية التطبيقية التى تخدم وتساهم فى دعم رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وخدمة الاهداف الوطنية والمشروعات القومية(جمهورية مصر العربية – جامعة طنطا" أخبار التصنيف– وحدة التصنيف الدولي" جامعة طنطا بقائمة أفضل الجامعات العربية بتصنيف التايمز البريطانى"،٢٠٢١م).

ورؤية الجامعة الابتكار والريادة في انتاج واستثمار المعرفة، وأن تكون ذات ميزة تنافسية لتحقيق التنمية المستدامة (جمهورية مصر العربية – جامعة طنطا – رؤية ٢٠٢٢م)، ورسالتها تتمثل في أن تلتزم الجامعة بتفعيل استراتيجية تنموية مستدامة من خلال تحسين البيئة التعليمية وخلق المعرفة والابتكار وريادة الاعمال لمواكبة متطلبات سوق العمل في كافة القطاعات ومسايرة التطورات العالمية في مجال البحوث التطبيقية التنافسية لخدمة قضايا المجتمع (جمهورية مصر العربية – جامعة طنطا – رسالة ٢٠٢٢م)، ويوجد بجامعة طنطا مركز رئيسي للتطوير المستدام– مركز تنفيذي للتطوير المستدام للدراسات العليا والبحوث – وحدة تطوير البحث العلمي – مركز تنفيذي للتطوير المستدام لخدمة المجتمع وتنمية البيئة– مركز علوم وتكنولوجيا البيئة(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– جامعة طنطا– "الخطة الاستراتيجية لجامعة طنطا٢٠٢١–٢٠٢٥م"،رؤية مصر ٢٠٣٠،ص١٨)، ومن أولويات الجامعة خلال فترة إعداد الخطة الاستراتيجية تسويق خدمات الجامعة والإهتمام بقضايا البيئة والعمل على المساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة عن طريق التوسع فى البحوث والاهتمام بالبحوث متعددة التخصصات، وإسهامات المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة والكليات – تفعيل وعقد إتفاقيات للعلاقات الثقافية مع المؤسسات البحثية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية لإنشاء برامج مشتركة على مستوى مرحلة الدراسات العليا(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– جامعة طنطا –

"الخطة الاستراتيجية لجامعة طنطا٢٠٢١-٢٠٢٥م"، رؤية مصر ٢٠٣٠، ص٥٠)، ومن نقاط القوة للخطة الاستراتيجية " التوجه نحو تعزيز دور البحث العلمى التطبيقى في حل القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر وتنمية البيئة" (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- جامعة طنطا- "الخطة الاستراتيجية لجامعة طنطا٢٠٢١- ٢٠٢٥م"، رؤية مصر ٢٠٣٠، ص٩٠)، ومن أهداف الخطة البحثية لجامعة طنطا(ربط منظومة البحث العلمي بالجامعة بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة – تطوير البنية التحتية اللازمة لتطوير منظومة البحث العلمي بالجامعة ودعم إنشاء وتطوير مراكز ووحدات التميز البحثي "المراكز الدراسية المتخصصة" في مختلف المجالات) ، ويوجد بنية تحتية ومعامل ومراكز بحثية بالجامعة، ومعامل بحثية معتمدة مثل معمل بحوث التربة بكلية الهندسة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة طنطا- قطاع الدراسات العليا والبحوث ، الخطة الدراسية "٢٠١٥-٢٠٢٠م"، ص ٢٥)، وترتكز الخطة البحثية لجامعة طنطا على إرتباط خطة البحث العلمي برؤية الجامعة ورسالتها، والتركيز علي قضايا التنمية والاقتصاد الأخضر، وتحتوى الخطة البحثية للجامعة على مقترحات بحثية لبرامج دراسات عليا من أهم التوجهات البحثية لجامعة طنطا دعم البحوث البينية والمستقبلية مع التركيز على تلك التي تتناول القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر مثل "علوم الأرض والمياه – الطاقة المستدامة والجديدة، وأبحاث توفير الطاقة- علوم البيئة"، حيث أن من أهم المحاور والقضايا البحثية في جامعة طنطا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر(تطوير وإدارة الموارد المائية- تلوث ومعالجة المياه – إستصلاح وتحسين الأراضي – الطاقة المستدامة والجديدة- أبحاث توفير الطاقة- تدوير المخلفات – التلوث البيئي: مسبباته ومخاطره ومعالجته- التنمية المستدامة)، وكما تستهدف خطة البحث العلمي التوسع في إنشاء وتطوير مراكز تميز في البحث العلمي منها:(مركز بحوث الطاقة البديلة – مركز بحوث المياه- مركز بحوث تدوير المخلفات- مركز بحوث رقابة البيئة)(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة طنطا- قطاع الدراسات العليا والبحوث، الخطة الدراسية "٢٠١٥-٢٠٢٠م"، ص٣٠، ٤٢، ٤٣، ٥٦ ، ٧٠)، وإنشاء برامج دراسات العليا " بينية التخصصات Postgraduate

Interdisciplinary Programs أكاديمية ومهنية"، يمثل أحد أهم سبل تحقيق أهداف خطة البحث العلمي للجامعة، ومن أمثلة تلك البرامج :

– برامج أكاديمية مثل: علوم بيئية، بحوث عمليات التعلم ونماذج التدريس، المعلوماتية الحيوية ، التكنولوجيا الحيوية التطبيقية.

– برامج مهنية مثل: إعادة تدوير النفايات، إدارة البحوث، تكنولوجيا المختبرات، تكنولوجيا المعلومات، السلامة الأحيائية ، رقمنة التعليم ، الكتابة العلمية ، فمثلاً

تحليل محاور تدوير المخلفات البيئية (إعادة تدوير المخلفات بجميع اشكالها – انتاج الوقود الحيوي من المخلفات – التخلص الامن من المخلفات – إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية – تدوير المخلفات العضوية والإلكترونية – صناعات تدور الباستيك – التخليق من المخلفات الزراعية)، وتحليل محاور أبحاث توفير الطاقة (دراسة معدل الاستهلاك – دراسة توفير الطاقة – استخدام المواد النانومترية في تخزين الطاقة)، وتحليل محاور تلوث ومعالجة المياه (تحلية المياه – تنقية المياه – معالجة مياه الصرف الصحى – معالجة مياه الصرف الصناعى – تلوث المياه وعلاقته بالأمراض المختلفة)، تحليل محاور استصلاح وتحسين الأراضي(حماية وصيانة الأراضي الزراعية من التدهور– أساليب مبتكرة لاستصلاح وتحسين الأراضي– تناقص الأراضي الزراعية) ، تحليل محاور تطوير وإدارة الموارد المائية (ترشيد مياه الري –ندرة المياه – الخزانات المائية) (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة طنطا– قطاع الدراسات العليا والبحوث ، الخطة الدراسية "٢٠١٥–٢٠٢٠م"، ص٥٧).

القوي والعوامل المؤثرة علي تضمين مفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا في الجامعات المصرية :

*العامل الاقتصادي: يظهر تأثيره في ضعف الميزانيات المخصصة لبرامج الدراسات العليا في الجامعات المصرية، وبالتالي يؤثر علي تطوير هذه البرامج بكل ماهو مرتبط بالمفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، بالإضافة إلي التحديات التي تواجه تطوير البنية التحتية، وحجم الاعباء المالية على المراكز والوحدات، وبجانب ذلك متطلبات بعض المراكز البحثية، ومشاكل إدارية، ومشاكل فى تسعير الخدمات التى تقدمها المراكز ذات

الطابع الخاص، وعدم مواكبة نظام إدارة منظومة البحث العلمي بالجامعة للمستويات العالمية ذات التميز في مجال الاقتصاد الأخضر .

* العامل الثقافي والاجتماعي : يظهر تأثير العامل الثقافي في وجود قصور في الوعي الثقافي لدى الأفراد والمؤسسات والقطاعات المختلفة بدور الدراسات العليا والدراسة العلمي في التصدي للقضايا والتحديات المرتبطة بالاقتصاد الأخضر، ويظهر تأثير العامل الاجتماعي في ضعف إقبال مؤسسات المجتمع المدني لعقد اتفاقيات تعاون فى المجالات البحثية المتعلقة بمفاهيم وقضايا الاقتصاد الأخضر والمحافظة على البيئة ، وبالإضافة إلى قلة توعية أعضاء المجتمع المصري بمفاهيم وقضايا الاقتصاد الأخضر.

*العامل الثقافي: ينعكس تأثيره في وجود أضرار وتغيرات بيئية والكثير من القضايا والتحديات والآثار السلبية لتلوث الهواءو الماء وفقدان التنوع البيئي، وزيادة غازات الاحتباس الحراري، والتغيرات المناخية ، وانتشار الأمراض المعدية...إلخ لذا ينبغي على الجامعات المصرية أن تتجه نحو تضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا والعمل على إيجاد حلول لها .

*العامل الدولي: يؤثر هذا العامل في وجود تأثر من الجامعات المصرية بكل التوجهات العالمية والقضايا التي تطرح على الساحة الدولية، وخاصة في ظل تنامي الفكر المستدام وظهور المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر ورغبة الكثير من دول العالم في تحقيق تنمية اقتصادية دون وجود انعكاس سلبي وأضرار وكوارث بيئية.

المحور الرابع :أوجه الشبه والاختلاف بين خبرة جامعة نيو ساوث ويلز بأستراليا وجامعة طنطا في تضمين مفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا:

* تختلف جامعة نيو ساوث ويلز عن الجامعات المصرية في أن لها وضع متميز وفريد لمساهمتها فى حل القضايا والتحديات البيئية العالمية، وإظهار ممارسات رائدة في الحرم الجامعي ، وإدخال تحسينات على مفاهيم كثيرة وقضايا متعددة متعلقة بالاقتصاد الأخضر.

* تتشابه جامعة نيو ساوث ويلز وجامعة طنطا في الهدف وهو الطموح في جعل الجامعة متميزة عالمياً وتحسين الحياة وتحويلها من خلال التميز في التعليم والدراسة العلمي.

* تختلف جامعة نيو ساوث ويلز عن الجامعات المصرية في أن لها تاريخ طويل في مجال البيئة ، وتميز تصميم المباني فيها أنها خالية من الانبعاثات ، وتميزت أيضًا باتباع نهج جماعى لمواجهة الأزمة (الأضرار البيئية الكارثية) . * تميزت جامعة طنطا برؤية تستهدف أن تكون الجامعة ذات ميزة تنافسية لتحقيق التنمية المستدامة ، وما يتضمنها من مفاهيم وقضايا متعلقة بالاقتصاد الأخضر، ورسالة تلتزم الجامعة فيها بتفعيل استراتيجية تنموية مستدامة من خلال تحسين البيئة التعليمية وخلق المعرفة والابتكار.

*تختلف جامعة نيو ساوث ويلز عن الجامعات المصرية في أنها تقدم مجموعة من البرامج المجهزة للتعامل مع التحديات المعاصرة للاستدامة البيئية، وتقدم الجامعة مجموعة واسعة من برامج الدراسات العليا التي تتضمن فيها مفاهيم وقضايا الاقتصاد الأخضر، ومنها برنامج ماجستير في الإدارة البيئية .

* تختلف جامعة طنطا عن باقي الجامعات المصرية في إنشاءها برامج دراسات عليا " بينية التخصصات".

* تميزت جامعة نيو ساوث ويلز أنها أول جامعة في أستراليا تمتلك ١٠٠٪ من الكهرباء التي توفرها الخلايا الكهروضوئية الطاقة الشمسية.

*تميزت جامعة طنطا بأن من أهم المحاور والقضايا البحثية فيها متعلقة بالاقتصاد الأخضر (تطوير وإدارة الموارد المائية – تلوث ومعالجة المياه – إستصلاح وتحسين الأراضي – الطاقة المستدامة والجديدة – أبحاث توفير الطاقة – تدوير المخلفات – التلوث البيئي و مسبباته ومخاطره ومعالجته).

المحور الخامس: التوصيات المقترحة لتضمين مفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية على ضوء خبرة جامعة نيو ساوث ويلز باستراليا بما يتفق مع ظروف المجتمع المصري :

١. ضرورة اهتمام مخططى برامج الدراسات العليا للمواد المختلفة بتضمن المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر بتلك المواد.

٢. السعي نحو تطوير برامج الدراسات العليا لتعميق الوعي بمفاهيم وقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر.

٣. التنسيق بين مخططى برامج الدراسية في الكليات ومخططي برامج الدراسات العليا لإحداث التكامل الرأسى والأفقى لمفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر.

٤. ضرورة تفعيل أنشطة طلاب الدراسات العليا بالجامعات لإكسابهم المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر.

٥. تطوير برامج الدراسات العليا بكل ما هو ضروري ومتعلق بمفهوم وقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر.

٦. يجب التنسيق بين وزارة التعليم العالي وكليات لتشكيل لجان فى التخصصات المختلفة لتضمين مفاهيم وقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر ببرامج الدراسات العليا لتتناسب مع مراحل الدراسات العليا بالجامعات .

٧. التأكيد علي ضرورة تدريس مقررات حول مفهوم وقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر،علي أن يسبق ذلك تدريب من يقومون بتدريس مثل هذه القرارات لضمان فعالية هذه المقررات من خلال عمليات التدريس الفعّال.

٨. دعم تعاون الجامعات المصرية في مجال الدراسات العليا والبحوث التي تدعم القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر.

٩. ارتباط الجامعة بمراكز البحوث واتجاهها نحو القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر.

١٠. توعية طلاب الدراسات العليا بمفهوم وقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر من خلال الندوات وورش العمل والمؤتمرات والمبادرت.

١١. الاهتمام بتطوير البنية التحتية لبرامج الدراسات العليا التي تساهم في دعم القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر.

١٢.العمل علي استحداث تخصصات جديدة مرتبطة بمفاهيم وقضايا الاقتصاد الأخضر، وتحديد المداخل المناسبة التي يمكن من خلالها تضمين مفاهيم وقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر ببرامج الدراسات العليا، والتي يمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدامها بما يتناسب مع الخطط الدراسية لكليات، ويمكن إيجازها فيما يلي:

* مدخل الدمج: ويتم فيه ربط برامج الدراسات العليا بموضوعات المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، عن طريق إدخال بعض مفاهيم وقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر التي لها صلة بالموضوع الذي يدرس.

* مدخل التكامل: ويتم فيه إعداد برامج متكاملة تتكامل فيها المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر مع مفاهيم برامج الدراسات العليا، بما يتناسب وطبيعة هذه المناهج .

* مدخل الوحدات الدراسية المستقلة:ويتم فيه إضافة وحدة دراسية تعالج إحدي القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر إلى بعض برامج الدراسات العليا.

* المدخل المستقل: ويعني تضمين الاقتصاد الأخضر في برامج الدراسات العليا كمقرر مستقل قائم بذاته.

١٣. علي الجامعات المصرية ترجمة مفهوم وقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر إلي ممارسة وتطبيق في جميع شؤونها الداخلية والخارجية.

١٤. تعزيز برامج الدراسات العليا في مجال التكنولوجيا الخضراء، والاستثمار العام في البنية التحتية المستدامة، مثل المباني الخضراء لتحسين كفاءة الطاقة، ورأس المال الطبيعي لاستعادة رأس المال الطبيعي والحفاظ عليه وتعزيزه.

١٥. إعادة التفكير في برامج الدراسات العليا وتنقيحها لإدماج المعرفة والمشاريع والابتكارات في مجال الاقتصاد الأخضر في التعليم العالي.

١٦. غرس المعرفة متعددة التخصصات لمساعدة طلاب الدراسات العليا والباحثين على فهم القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر من أجل اقتصاد أكثر اخضرارًا.

١٧. توجيه طلاب الدراسات العليا بدراسة القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر التي تواجه المجتمع المصري.

١٨. نشر توعية بين طلاب الدراسات العليا بالقضايا والتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع وكيفية الحد منها.

١٩. يجب أن تكون برامج الدراسات العليا مكرسة لخدمة القضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

٢٠. إقامة دورات تدريبية متخصصة في المفاهيم والقضايا المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، وتبادل الزيارات مع بعض الجامعات التي تطبق هذه الاتجاهات للاستفادة من خبراتها، والاستعانة ببعض الخبراء في هذا المجال .

٢١. إنشاء هيئة عليا للبحث العلمي تضم ممثلين عن الكليات والمراكز البحثية ومؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص والمؤسسات التي تعنى بالدراسة العلمي وتعمل على توحيد الجهود العلمية والبحثية في كل من قطاع الدراسات العليا وقطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٢٢. استحداث مراكز تميز للأبحاث في المجالات ذات الأولوية الوطنية مثل: المياه والطاقة المتجددة، والأخذ بالتخصصات الجديدة والمستقبلية وتشجيع البحوث البينية مثل الطاقة المتجددة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

١. إبراهيم مصطفي، أحمد الزيات(٢٠١٥م):" المعجم الوسيط "، *دار الدعوة* ، ج١، ص٥٢.

٢. أبو هلال الحسن عبد الله (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) :" معجم الفروق اللغوية "، محقق/ الشيخ بيت الله بيات ، *مؤسسة النشر الإسلامي* ، ط١ ،ج١، ص٥٠٥.

٣.أحمد آدم محمد (٢٠١٥م):" دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في السودان (دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا) ، *مجلة جرش للبحوث والدراسات* ، مج (١٦)، ع(١) ، الاردن ، ص ٣١٥.

٤.أحمد محمود محمد عبد المطلب (٢٠١٠م) :" البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي : مدخل لتطوير الأداء البحثي في هذه المؤسسات"،مج(١)، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس– الدولي الثاني– الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر و العالم العربي– كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ، ص٥٥٨.

٥.أحمد مختار عبد الحميد عمر(١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م):"معجم اللغة العربية المعاصرة"،*عالم الكتب*، ج٣، ص ١٨١٩/ ج١، ص١٩٦.

٦.إلهام يحياوي (٢٠٢٠م) : " تكامل الاقتصاد البنفسجي مع الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة"، *مجلة الاستراتيجية والتنمية* – جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، عدد خاص بالملتقي الدولي الأول حول: الاقتصاد البنفسجي لدعم أبعاد التنمية المستدامة، ج (١) ، مج (١٠) ، ص٣٣٠.

٧.أمانى عبد القادر محمد (٢٠٠٩م):" المشكلات التى تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القاهرة (دراسة ميدانية)"، *مجلة العلوم التربوية* ، مج (١٧) ، ع (١) ، ص ١٦٤.

٨.إيهاب إبراهيم حسن الصفتي(٢٠٢٠م):" رؤية مقترحة للتربية من أجل بيئة خضراء بالجامعات المصرية"، *المجلة التربوية*– كلية التربية بنين–جامعة الأزهر بالقاهرة،ع (٨)، ديسمبر، ص٦.

٩.جلال الدين السيوطي (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م): "معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم"، محقق /محمد إبراهيم عُبادة ،(القاهرة : *مكتبة الآداب*)، ص٤٠.

١٠. جمهورية مصر العربية– جامعة طنطا"الصفحة الرئيسية"(٢٠٢٢م)، متاح على الرابط : https://tanta.edu.eg/

١١. جمهورية مصر العربية – جامعة طنطا " أخبار التصنيف – وحدة التصنيف الدولي" جامعة طنطا بقائمة أفضل الجامعات العربية بتصنيف التايمز البريطانى"،٢٨ يوليه٢٠٢١م، متاح على الرابط التالي: https://iru.tanta.edu.eg/article_details.php?Article=34

١٢. جمهورية مصر العربية – جامعة طنطا "أخبار التصنيف– وحدة التصنيف الدولي" طنطا ضمن أفضل ٣٠ جامعة عربية وأفريقية بالتصنيف ، ٢٩ يوليه ٢٠٢١م ، متاح على الرابط التالي : https://iru.tanta.edu.eg/article_details.php?Article=35

١٣. جمهورية مصر العربية – جامعة طنطا– أخبار التصنيف – وحدة التصنيف الدولي " د.محمود ذكى رئيس جامعة طنطا: جامعتنا بقائمة أفضل ٨٠ جامعة عربية وفقا لتصنيف

QS للجامعات العربية ٢٠٢٢ "، ١٥ أكتوبر ٢٠٢١م ، متاح على الرابط التالي: https://iru.tanta.edu.eg/article_details.php?Article=37

14. جمهورية مصر العربية – جامعة طنطا – "رسالة" ، ١٤فبراير ٢٠٢٢م ، متاح على:_ https://tanta.edu.eg/about.aspx#about-info.

١٥. جمهورية مصر العربية– جامعة طنطا– "رؤية" ، ١٤ فبراير ٢٠٢٢م، متاح على الرابط: https://tanta.edu.eg/about.aspx#about-info

١٦. جمهورية مصر العربية، وزارة البيئة(٢٠٢١م): جهاز شئون البيئة"، الإدارة البيئية، متاح على الرابط : Retrieved on , http://www.eeaa.gov.eg/ar-eg/ 29/4/2021.

١٧. جمهورية مصر العربية، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية(٢٠٢١): دليل معايير الاستدامة البيئية" الإطار الاستراتيجي للتعافي الأخضر"،الإصدار الأول، ص٤٣ .

١٨. جمهورية مصر العربية – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة طنطا– قطاع الدراسات العليا والبحوث ، الخطة البحثية "٢٠١٥–٢٠٢٠م" ، متاح على الرابط التالي: https://tanta.edu.eg/post/files/%D8%AE%D8%B7%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A.pdf.

١٩. جمهورية مصر العربية – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– جامعة طنطا–" الخطة الاستراتيجية لجامعة طنطا٢٠٢١–٢٠٢٥"، رؤية مصر ٢٠٣٠، ص١٨، ٥٠، ٩٠، متاح على الرابط التالي:https://tanta.edu.eg/files/Strategic-Plan2021-2025.pdf

٢٠.حامد نعيم إبراهيم القدرة (٢٠٢٠م):" تطوير دور الجامعات الفلسطينية على ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة"، رسالة دكتوراة غير منشورة – قسم أصول التربية – كلية البنات – جامعة عين شمس ، ص٦٤.

٢١.حسام الدين نجاتي (٢٠١٤م):" الاقتصاد الأخضر ودوره فى التنمية المستدامة "، *معهد التخطيط القومي" سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٢٥١)* ، ص ٢٥.

٢٢.خالد عبد الجليل دويكات (٢٠١٢م) :" دور الدراسات العليا والدراسة العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين"، *جامعة القدس المفتوحة* ، متاح على الرابط التالي: https://info.wafa.ps/userfiles/server/pdf/t12.pdf

٢٣.خليدة محمد بلكبير، وعقيلة أقنيني (٢٠١٢م) :" الاقتصاد الأخضر: طريق العودة من الاقتصاد الافتراضي إلي الاقتصاد الحقيقي في الدول العربية "، الملتقي العلمي الدولي الخامس حول الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته علي الاقتصاديات الدولية ، جامعة خميس مليانة – الجزائر.

٢٤.دائرة المعاجم فى مكتبة لبنان (١٩٨٦م): "مختار الصحاح للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازى"، (بيروت: *مكتبة لبنان*) ، ص ٢٢٤.

٢٥. زكريا محمد أحمد الانصاري (١٤١١هـ/١٩٩١م):" الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة"، (بيروت : *دار الفكر المعاصر*) ، ط١، ص ٨٠ .

٢٦. زين الدين أبو عبد الله محمد أبي بكر الرازي (١٤٢٠هـ /١٩٩٩م):" مختار الصحاح "، المحقق / يوسف الشيخ محمد، (بيروت : *المكتبة العصرية – الدار النموذجية*)، ط ٥، ص٢٥٥،٢٢٦.

٢٧. زين الدين محمد المناوي (١٤١٠هـ/١٩٩٠م): "التوقيف على مهمات التعاريف"، (القاهرة: *عالم الكتب*)، ط١، ص٣١٥ .

٢٨. زينب عبد النبي أحمد (٢٠١٦م):" ضمان جودة التعليم المفتوح مدخلاً لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة"، ع (٣٢)، *مجلة دراسات فى التعليم الجامعى* ،ع (٣٢) ، ص ١٩٧.

٢٩. سارة عجرود(٢٠٢١م):" الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة: رؤية تحليلية لقطاع الفلاحي المغربي" ، *مجلة الناقد للدراسات السياسية*، مج (٥)، ع (١)، ص٢٤٦.

٣٠.سبا علاء سلمان(٢٠١١م):"دور الجامعات في التنمية الاقتصادية في بلدان عربية مختارة (العراق، مصر)"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة كربلاء، ص ١٤٢، متاح على الرابط التالي:
https://uokerbala.edu.iq/wp-content/uploads/2020/07/Rp-The-Role-of-Universities-in-Economic-DevelopmentApplied-study-for-selected-nations-Iraq-Egpyt.pdf

٣١.سعاد جابر لفتة (٢٠١٩م) :" تحقيق استدامة الموارد الاقتصادية الطبيعية من خلال مبادئ الاقتصاد الأخضر"، *مجلة البحوث الجغرافية*،ع(٢٩)، ص٢٢٨.

٣٢. صلاح الدين خليل الصفدي (١٩٨٧): تصحيح التصحيف وتحرير التحريف"، (القاهرة : *مكتبة الخانجي*) ،ج(١)، ط (١)، ص ١٥٧.

٣٣. ضياء أحمد الكرد (٢٠١٨م):" الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة"، بحث مقدم لمؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة التي تنظمه كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية – جامعة النجاح الوطنية بتاريخ ٢٥ أبريل ، ص٢.

٣٤. عادل محمد حسن سليمان (٢٠١٨م):"تحليل مقارن للجامعة المستدامة في كل من كندا وأستراليا وإمكانية الإفادة منه في مصر"، *مجلة كلية التربية* – جامعة عين شمس، ع (٤٢) ،ج (٣)، ص٢٣ .

٣٥.عزه صلاح عبد العزيز سعد (٢٠٢٠م):" برنامج قائم على المخل البيئي لتحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات المعلمات"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع (٢١) ،ج (١٠)، ص٤٦٠ .

٣٦.على محمد الشريف الجرجاني (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م): "التعريفات"، (بيروت : *دار الكتب العلمية*) ، لبنان ، ط١، ج١، ص٢١٠ .

٣٧.عيسي قادة (٢٠٢٠م):" تكامل الاقتصاد البنفسجي والاقتصاد الأخضر والاجتماعي والمعرفي :نماذج وتجارب"، عدد خاص *بمجلة الاستراتيجية والتنمية*– كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، مج (١٠).

٣٨.عيسي معزوزي، وجهاد عثمان(٢٠١٨م):"الاقتصاد الأخضر والأخضر والتنمية المستدامة : تعارض أم تكامل"، *مرجع سابق مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية*، ع (١)،134 ، ومتاح علي الرابط التالي: http://www.univ-soukahras.dz/eprints/2018-conf-6-238fc.pdf.

٣٩. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي(٢٠٠٤م): معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً،(الاسكندرية : *دار الوفاء*)، متاح على الرابط التالي:
https://drive.google.com/file/d/0B7B5jmTL_21NbFAxeVpweEVTdnM/view?fbclid=IwAR3yDbnwKTqdbQP8nn8MI53b7oRNtRoKEl3Hr81CZBU9Ig9vfqe91xV1Kbc&resourcekey=0-jRMsruN9clEEuwNOTUctug , Retrieved on 1/4/2022.

٤٠.فاطمة كمال أحمد النجار(٢٠١٩م):" أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة علي تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ع (٢)، مج (٣)، ص ٧٠ ، متاح على الربط التالي: www.ajsrp.com .

٤١.فؤاد طاوي (٢٠٢٠م): "التكامل بين الاقتصاد الأخضر والاقتصاد البنفسجي"، عدد خاص *بمجلة الاستراتيجية والتنمية* – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مج (١٠).

٤٢. لمرتضي الزبيدي(١٤٢٢هـ/٢٠٠١م):" تاج العروس"، محقق/ باقي عبد الباقي، (الكويت : *دار الهداية*)، ط١، ج(٩) ، ص٣٧ .

٤٣.محمد أحمد الأزهري (٢٠١٠م) : " تهذيب اللغة" ، (*دار احياء التراث العربي*) ،ط١، باب القاف والضاد (٩) ، ص١٧١ .

٤٤.محمد عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي(٢٠٠٨م):"تاج العروس من جواهر القاموس"، *دار الهداية* ،ج٥، ص ٤٢٠ .

٤٥.محمد منظور الانصاري (١٤١٤هـ /١٩٩٤م) : " لسان العرب" ، (بيروت : *دار صادر*)، ط٣ ، فصل القاف ، مادة "قضي" ، (١٥) ، ص ١٨٦.

٤٦. منال علي حسن محمد،(٢٠٢٢م):"برنامج مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي والاتجاهات المستدامة لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية"، *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط* ، مج(٣٨)،ع(٣)، ص٢، متاح على الرابط:
https://mfes.journals.ekb.eg/article_228315_f302195bb8450749a8b6cd805f983cec.pdf.

٤٧. منى ساكت منادي العنزي (٢٠٢٢):" درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التدريسية"، *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط* ، مج (٣٨) ، ع(٢) ، ج(٢) ، متاح على الرابط التالي :
https://mfes.journals.ekb.eg/article_223427_8880666204c57f6abea0e655ac9c4897.pdf

٤٨. نادية إبراهيمي (٢٠١٨م) :" دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة لواقع الجامعة الجزائرية)"– كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير– جامعة سطيف، *مكتبة المنهل الإلكترونية*، ومتاح علي: https://platform.almanhal.com/Files/2/111918

٤٩.نجاة محمد سعيد(٢٠١٤م):"استراتيجية مقترحة للجامعات السعودية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب: دراسة وصفية تحليلية"، *مجلة جامعة المدينة العالمية(مجمع)*،ع(٩)، ص ٤٣٩ .

٥٠. نجوى يوسف جمال الدين(٢٠١٧م):"التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحولات العالمية في الاقتصاد والتعليم"، *مجلة العلوم التربوية*، مج(٢٥)، ع (٤)، ص٧ .

٥١. نادية إبراهيمي(٢٠١٢م): "دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة جامعة المسيلة)"، رسالة ماجستير منشورة ، الجزائر، متاح على الرابط التالي:

https://mmagister.univ-setif.dz/images/facultes/SEG/2013/2013/brahiminadia.PDF

٥٢. نشوان سعيد الحميري اليمني(١٤٢٠هـ/١٩٩٩م):"شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم"، محقق/ حسين عبد الله العمري، (بيروت: *دار الفكر المعاصر)*، ج٨ ، ص ٥٥٢٤.

٥٣. نهلة عبد القادر إبراهيم قيطة (٢٠١٣م):"دور برامج الدراسات العليا في فلسطين في تلبية احتياجات سوق العمل والتكيف مع متطلبات مجتمع المعرفة"، أعمال مؤتمر : الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح و التطوير – الجامعة الاسلامية بغزة ، متاح على الرابط التالي:

https://0810g63xe-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Download?file=TZjD9/DqdLzrRYNwO26Z9Ozk8Jix4uXBjFge2U85jig=&id=773409

٥٤. هبة فؤاد سيد (٢٠٢٠م) :"فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية"، *مجلة كلية التربية* – جامعة عين شمس، ج (١) ، ع (٤٤) ، ص ١٥٥.

٥٥. واكد رابح (٢٠١٩م): " مفهوم القضية التربوية الراهنة "، أكتوبر، متاح على الرابط :
https://ouakedrabeh.com/%D8%AF%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D9%88%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%AA/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%86%D8%A9/98-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%86%D8%A9

٥٦. ياسر إبراهيم محمد داود ، وجهاد أحمد نور الدين عباس (٢٠١٥م):" دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (١٩٧٥-٢٠١١م)"، *المجلة العلمية للبحوث التجارية* ، ع (٤،٣) .

٥٧. ياسر فتحى الهنداوى ، ومحمد محمد غنيم سويلم (٢٠١٤م):" إستراتجية مقترحة لتجسير الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعى واحتياجات سوق العمل بمصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة "، *مجلة مستقبل التربية العربية* ،ع (٨٩) ، أبريل، ص١٤، ١٨، ١١٤ ، ١٣١.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

58.Aithal, P. S., & Rao, P. (2016) : "Green Education Concepts & Strategies in Higher Education Model". *International Journal of Research and Education*, (I)I,P795 , URL: *Scientific* https://zenodo.org/record/160877#.X7kkg80zbIU, Retrieved on 1/4/2022.

59.INDEX oF Economic Freedom (2022):"Australia",URL: https://www.heritage. org/index/country/Australia, Retrieved on 2/4/2022.

60.Australian Bureau Of Statistics(2015) :Austrlian Demographic statistics,p.6, URL:https://www.ausstats.abs.gov.au/ausstats/subscriber.nsf/0/7C4B1A7B0024

1D99CA25830D0012C59E/$File/31010_mar%202018.pdf, Retrieved on 3/4/ 2022.
61.Batrancea, L., Pop, M. C., Rathnaswamy, M. M., Batrancea, I., & Rus, M. I. (2021). An Empirical Investigation on the Transition Process toward a Green Economy. *Sustainability*, *13*(23), 13151, URL: https://www.mdpi.com/2071-1050/13/23/13151/pdf ,Retrieved on 5/4/2022.
62.Chakraborty,A:Singh,M.P:&Roy,M(2018):"Green Curriculum Analysis In Technological Education" , *International Journal Of Progressive Education* ,14(1),p.127,URL:https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1169813.pdf, Retrieved on 7/4/2022.
63.Dogaru, L. (2021). Green economy and green growth—Opportunities for sustainable development. *Multidisciplinary Digital Publishing Institute Proceedings*, *63*(1), 70.
64. Gamage, P., & Sciulli, N. (2017). Sustainability reporting by Australian universities. *Australian Journal of Public Administration*, *76*(2), 187-203,URL:https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/1467-8500.12215, Retrieved on 8/4/2022.
65.Grau , J.B., Tarquis , A. M.,Martin- Sotoca,J.J.,& Anton , J.M.(2019) :"High Level Education on Integrated Water Resources Management for Sustainable Development" , *Journal of Technology and Science* Education ,9(3), p.297 , Available at :https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1215327.pdf., Retrieved on 9/4/2022.
66.Henderson, D. J., & Tudball, E. J. (2016). Democratic and participatory citizenship: youth action for sustainability in Australia. *Asian Education and Development Studies*,URL :https://eprints.qut.edu.au/85030/1/Hender-sonTudball_AEDS2016_AuthorV%20Publication.pdf.
67.Loiseau, E., Saikku, L., Antikainen, R., Droste, N., Hansjürgens, B., Pitkänen, K., & Thomsen, M. (2016). Green economy and related concepts: An overview. *Journal of cleaner production*, 139, 361-371,URL:https://hal. inrae.fr/hal-02604567/file/pub00050563.pdf, Retrieved on 11/4/2022.

68.Majumdar , S. (2011) . *Transforming TVET for Meeting the Challenges of the Green Economy 27-30 October 2011*. Bonn, Germany,p.2 ,URL: https://unevoc.unesco.org/fileadmin/user upload/docs/Concept Note _Revised_DisseminationFINAL.pdf, //p.2,URL:https://unece.org/Dam/env/ documents/2011/ece/e.ece.rpm.2011.5 .e.pdf , Retrieved on 12/4/2022.
69.Oxford. (2019). *Oxford Dictionary Oxford Dictionary.* References and encyclopedias , dictionaries, atlases and scientific, P.P: 371,515, Available at: https://www.noor-book.com/en/ ebook-%D9%82%D8%A7%D9%85%D9%88%D8%B3-%D8%A7%D9%83%D8%B3%D9 %81%D9%88%D8%B1%D8%AF-Oxford-Dictionary-pdf , Retrieved on 13/4/2022.
70.Takala, A., & Korhonen-Yrjänheikki, K. (2019). "A decade of Finnish engineering education for sustainable development". *International Journal of Sustainability in Higher Education*,p.170,URL:https://www.emerald.com /insight/content/doi/10.1108/IJSHE-07-2018-0132/full/pdf, Retrieved on 14/4/2022.
71.United Nations. (2001). A Dictionary of National Accounts Terms English/French/Arabic. New York,: Eonomic And Social Commission For Western Asia , P.120 , Available at : https://books-library.net/free-193857445-download, Retrieved on 14/4/2022.
72.University of New South Wales Annual Report 2020 , 2021 ,P.9 ,43, URL:https://www.parliament.nsw.gov.au/tp/files/79770/University%20of%20New%20South%20Wales%20Annual%20Report%202020.pdf,Retrieved on 14/4/2022.
73.UNSW Sydney (2022) :Overview,URL:https://www.topuniversities.com / universities/university-new-south-wales-unsw-sydney#p2-overview ,Retrieved on 14/4/2022.
74.UNSW SYDNEY /Australia's Global University:"Environmental Sustainability Plan 2019-

21",p.5,7,URL:https://www.sustainability.unsw. edu.au/sites/default/ files/documents/190925 %20EnvironmentalSustainabilityPlan.pdf, Retrieved on 14/4/2022.
75.UNSW AUSTRALIA(2015):UNSW 2025 Strategy (our Strategic priorities and Themes), oct,p.6 ,URL:https://www.2025.unsw.edu.au/sites/ default/files/uploads/ unsw_2025strategy_201015.pdf, Retrieved on 14/4/2022.
76.UNSW Sydney, Master of Environmental Management "Lead a sustainable future",URL:https://www.unsw.edu.au/study/postgraduate/ master-of-environmental-management?studentType=Domestic , Retrieved on 14/4/2022.
77.UNSW Sydney, "Graduate Diploma in Environmental Management",URL:https://www.unsw.edu.au/study/postgraduate/ graduate-diploma-in-environmental-management?studentType=Domestic, Retrieved on 14/4/2022.